



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

مذكرة تخرج

لنيل شهادة الماستر

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

بعنوان:

تقييم الأساتذة الجامعيين لتجربة التعليم عن بعد عبر المنصات الجامعية  
للمقاييس الإستكشافية والأفقية لموسم 2024/2023. دراسة ميدانية  
على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة  
قاصدي مرباح ورقلة.

تحت إشراف الأستاذ:

إمن عداد الطالبين

\* د. مسعود قانة

\* راضية زيغم

\* سارة بدوي

أمام اللجنة المكونة من الأعضاء:

مناقشة

جامعة قاصدي برباح ورقلة

د. فاطمة الزهراء السعداوي

مشرف

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

د. مسعود قانة

رئيس

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

د. محمد الصغير كاوجة

السنة الجامعية 20/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

[ سورة التوبة -105 - ]

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وأهدنا  
سواء السبيل. أولا وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي  
أنار طريقي بمصباح العلم. نحمد الله عز وجل في البداية  
على منه وكرمه إنشكره على توفيقه لإتمامنا هذا العمل  
وانجازه على هذا الوجه كما أتقدم بتشكراتنا إلى الولدين  
الكرام ونتقدم بخالص الشكر والامتنان الى أستاذنا الفاضل  
" فانة مسعود" على توجيهاته ونصائحه الثمينة وعلى رحابة  
صدره. كما نشكر أيضا الأستاذ " غرياني عبد الحميد " على  
دعمه لنا وتوجيهاته في إنجاز هذه المذكرة المتواضعة.  
والآنسات خديجة وفوزية وفتيحة على المجهودات المبذولة  
وشكر الكل أساتذة جامعة قاصدي مرياح - ورقلة- الذين  
ما بخلوا او لو بجزء صغير من المعلومات والمساعدة



# إهداء

أولاً، الحمد لله تعالى على توفيقه وفضله الذي رافقني في كل خطوة،

فله الحمد والشكر دائماً وأبداً.

إلى من كانت دعواتها سرّ عطائي،

إلى نبع الحنان ورفيقة دربي الأولى، **أمي الغالية**،

أدامك الله نوراً في حياتي

إلى من علّمني الصبر والثبات،

وقدّم لي من عمره ليكبر أُملي، **أبي العزيز**،

جزاك الله عني كل خير.

وإلى من كان سندي ورفيقي في هذه الرحلة، أخي **محمد صبري**،

شكراً لوقوفك بجانبني في كل لحظة.

لكم أهدي ثمرة هذا الجهد، فأنتم سرّ النجاح

## راضية

# إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تحققت هذه  
الخطوة في مسيرتي العلمية.

إلى من غرسا في نفسي معنى العطاء، وبذلا من أجلي الكثير  
دون كلل أو ملل،

إلى من كانت دعواتهما سر نجاحي، ونبض قلبي... أمي  
وأبي،

لكما كل الامتنان، وكل النجاح لا يكتمل إلا بوجودكما.

إلى إخوتي الأعزاء، سندي في الحياة، من كنتم دوماً الدافع  
والمحفز،

أهديكم هذه المذكرة عرفاناً بدعمكم ومحبتكم.

وإلى زهور العائلة وبهجتها أبناء إخوتي الأعزاء،

أهديكن هذه الثمرة، على أمل أن تكون حافزاً لكنّ في درب  
العلم والنجاح.

سارة

## الفهرس محتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
	الملخص بالعربية	01
	الملخص بالإنجليزية	02
	مقدمة	03
	الإطار المنهجي	04
01	الإشكالية	05
03	أسباب اختيار الموضوع	06
04	أهداف الدراسة	07
04	أهمية الدراسة	08
05	تحديد المصطلحات والمفاهيم	09
09	منهج الدراسة	10
11	أدوات جمع البيانات	11
13	حدود الدراسة	12
14	مجتمع البحث وعينة الدراسة	13
15	الدراسات السابقة	14
19	الخلفية النظرية	15
	الجانب التطبيقي للدراسة (الجانب الميداني)	16
29	تعريف بميدان الدراسة	17
30	إجراءات الدراسة الميدانية	18
31	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	19
32	عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	20
42	مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية	21

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم الجدول
30	الأبعاد وتوزيع فقرات الاستبيان	01
31	درجات مقياس ليكارت الخماسي	02
31	درجات الموافقة	03
32	معامل الثبات الكلي للاستبيان	04
32	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	05
34	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	06
35	توزيع أفراد العينة حسب تخصص الأستاذة	07
36	توزيع أفراد العينة حسب الرتب العلمية	08
38	قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول	09
40	قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني	10
41	قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات المحور الثالث	11
42	قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتجربة التدريس عن بعد	12

## فهرس الاشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
33	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
35	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	02
36	توزيع أفراد العينة حسب تخصص الاستاذة	03
37	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية للأستاذة	04

## فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
49	استمارة الاستبيان	01
51	معامل الثبات ألفا كورباخ	02
52	الإحصاء الوصفي لمتغير الجنس	03
52	الإحصاء الوصفي لمتغير سنوات خبرة الأستاذة	04
52	الإحصاء الوصفي لمتغير تخصص الأستاذة	05
53	الإحصاء الوصفي لمتغير الرتب العلمية	06
53	الإحصاء الوصفي لفقرات المحور 01	07
54	الإحصاء الوصفي لفقرات المحور 02	08
55	الإحصاء الوصفي لفقرات المحور 03	09
55	الإحصاء الوصفي لفقرات التعليم عن بعد	10

## خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة

التساؤلات الفرعية

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

تحديد المصطلحات والمفاهيم

منهج الدراسة

أدوات جمع البيانات

حدود الدراسة

مجتمع البحث وعينة الدراسة

الدراسات السابقة

الخلفية النظرية

## ملخص الدراسة:

يتمحور موضوع دراستنا حول تقييم الأساتذة الجامعيين لتجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والأفقية لموسم 2024/2023، هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توفر المتطلبات اللازمة لتدريس عن بعد من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين وكذا معرفة فاعلية تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والأفقية، تبنت هذه الدراسة نظرية الحتمية التكنولوجية وذلك لتوافقها مع موضوع دراستنا.

أجريت الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالإعتماد على المنهج الوصفي والعينة القصدية التي شملت الأساتذة الجامعيين الذين درسوا التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والأفقية، وتم استخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات التي قسمت الى ثلاثة محاور: محور توفر المتطلبات اللازمة لتدريس عن بعد ومحور فاعلية تجربة التعليم عن بعد، ومحور المعوقات التي تواجه الأساتذة لتجربة التعليم عن بعد، ومن خلال البيانات توصلنا إلى النتائج التي تجيب على تساؤلاتنا وهي كالتالي:

1/ تتوفر المتطلبات اللازمة لتدريس المقاييس الاستكشافية والأفقية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين لموسم 2024/2023 بدرجة متوسطة عمومنا، والمتمثلة في توفير الجامعة منصة متكاملة من أجل إستمرارية عملية التعليم عن بعد، وتوفير دليل استخدام المنصة الإلكترونية.

2/ إن فاعلية تجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد العينة متوسطة، مثل تمكن المنصة التعليمية من تقديم معلومات كثيرة في وقت قصير كما تمكن من تعويض الحصاص بالاتفاق بين الأساتذة والطلبة مما يتيح إكمال البرنامج في وقته المحدد.

3/ تتمثل أهم المعوقات التي تواجه تجربة التعليم عن بعد في مشاكل تقنية متعلقة بحساب الطالب، وعدم تلائم طبيعة بعض المقاييس مع تدريسها عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التقييم، تجربة التعليم عن بعد، منصة مودل، الأساتذة الجامعيين، المقاييس الاستكشافية والأفقية لموسم 2024/2023.

### **Summary of the study:**

The topic of our study revolves around the evaluation of university professors for the experience of distance education for exploratory and horizontal standards for the 2023/2024 season, the study aimed to identify the availability of requirements for the crisis to teach the standards of university professors 'point Our study

The study was conducted at the College of Humanities and Social Sciences, Qassidi Merbah and Ouargla University, based on the descriptive curriculum and the intentional sample that included university professors who studied distance education for exploratory and horizontal standards, and then using the form as a tool to collect data that was

divided into three axes: the axis that provides the requirements necessary for distance teaching and the effectiveness of the effectiveness of the distance education experience, and the hub of the obstacles facing the professors To experience distance education, and through the data we have reached the results that answer our questions, as follows:

1 / The necessary requirements for teaching exploratory and horizontal measures are available from the point of view of university professors for the 2023/2024 season in a medium degree in general, which is represented in the university providing an integrated platform for the continuation of the distance education process, and providing the electronic platform use guide.

2 /The effectiveness of the education experience from the point of view of the individual sample, such as the educational platform, enables many information in a short time, as well as to compensate for the classes by agreeing between professors and students, which allows the completion of programs in its specified time.

3 / The most important obstacles facing the experience of distance education are technical problems related to the student's account, and the nature of some standards is not suitable for teaching them remotely.

Keywords: evaluation, distance education experience, model platform, university professors, exploratory and horizontal standards for the 2023/2024 season.

# المقدمة

## مقدمة

أصبحت التحولات الرقمية ضرورة عالمية فرضت نفسها على مختلف المجالات حيث أحدثت تغيرات عديدة سواء كان الأمر يتعلق بالتعليم أو العمل أو التواصل، فأصبح وجود التكنولوجيا أمرا لا بد منه باعتبارها أساس تطور كل الدول المتقدمة، كما تعمل على تطوير وتحسين خدمات المؤسسات وتكوين جيل قادر على مواجهة التكنولوجيا.

ولعل من أبرز هذه التحولات التي فرضتها جائحة كورونا حيث أعيدت صياغة أنماط الحياة والعمل والتفاعل الاجتماعي وفق معطيات جديدة، غير مسبوقة على مختلف القطاعات وكان قطاع التعليم والتعليم العالي بالأخص من بين الأكثر تأثيرا، ما استدعى البحث عن حلول بديلة تضمن استمرارية العملية التعليمية في ظل الأغلاق والتباعد الاجتماعية، وفي هذا السياق أدى التطور التكنولوجي المتسارع إلى إحداث نقلة نوعية في أساليب التعليم والتعلم، وبرز التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد كخيار استراتيجي لمختلف الجامعات الأكاديمية لضمان استمرارية التعليم نقاديا للسنة البيضاء لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى التعليم عن بعد كضرورة حتمية وكحل وحيد لمواصلة التعليم، فلم يعد التعليم مقتصرًا على التدريس الحضوري بل أصبح بإمكان الطلاب الوصول الى المحتوى العلمي والتفاعل الافتراضي عبر منصات رقمية توفر بيئة تعليمية مرنة وشاملة وعمل التعليم عن بعد على تغيير الكثير من مظاهر وأساليب التعليم المتبعة داخل الجامعات ، ففي الأونة الأخيرة أصبح يحتل مكانة هامة في المنظومة التعليمية في قطاع التعلم العالي وذلك لأهميته فمن خلاله يمكن أن توفر فرص تطور جودة التعليم العالي نظرا لمكانة الجامعة في المجتمع وأنها تتحمل مسؤولية جيل المستقبل.

كما يعتبر التعليم عن بعد أسلوبا وأداة فعالة ومؤثرة تساهم في تطوير العملية التعليمية ومخرجاتها، باستخدام تقنيات الوسائل المتعددة، مما يوفر العديد من المميزات التي تفتقدها بيئة التعليم التقليدي، فهي تتخطى حاجز الزمان والمكان، ولذلك اعتمدت الجامعات الجزائرية على منصات إلكترونية أحدثتها الوزارة مؤخرا لإنجاح عملية التعليم عن بعد أهمها منصات و أرضية مودل (Moodle) أوصت بها الوزارة واعتبرتها فضاء رقمي موحد، تسمح بعرض وتحميل الدروس والمحاضرات وجميع الأعمال البيداغوجية المسندة للطلاب ضمانا للتواصل الفعال بين الأساتذة والطلبة ، هذا الى جانب منصات أخرى مثل منصة Google Meet ,classrom ، progress وذلك لزيادة التفاعل بين الأساتذة والطلبة.

فأصبح هذا النوع من التعليم شاملاً ومتطوراً لدرجة انه تم إيماده في الجامعة ك تجربة أولى تدعم العملية التقليدية بوسائل تعليمية حديثة، وتعد المقاييس الإستكشافية والأفقية من بين المقاييس التي تم تجربها لتعليم عن بعد.

وعليه جاءت هذه الدراسة للكشف عن تقييم الأساتذة الجامعيين لتجربة التعليم عن بعد للمقاييس الإستكشافية والأفقية وقد قسمت الدراسة الى فصلين:

الفصل الأول: ضم الإطار المنهجي للدراسة، قمنا بتوضيح الإشكالية وصياغة أهمية البحث وأسباب إختياره وأهداف الدراسة وتحديد المصطلحات والتطرق الى الدراسات ومنهجها وعينة البحث وأدوات جمع البيانات والخلفية النظرية.

أما الفصل الثاني فجاء فيه الجانب التطبيقي للدراسة وتم التطرق الى تحليل البيانات إحصائياً وعرض الجداول واستخلاص نتائج الدراسة وأخيراً الخاتمة.

# الإطار المنهجي

## تقديم الفصل:

يعتبر الإطار المنهجي للدراسة أحد العناصر الرئيسية، في تصميم ونجاح أي بحث علمي، وسنحاول في هذا الفصل إبراز مجموعة عناصر منهجية، ابتداء من إشكالية الدراسة مرورا بالتساؤلات والأهداف والأهمية والأسباب، بالإضافة إلى المنهج وأدوات جمع البيانات، وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة وعينته، وأخيرا ضبط مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة والمقاربة النظرية للدراسة.

## إشكالية الدراسة :

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية وتقنية ومعلوماتية متلاحقة وسريعة، وانفتاح على مجالات و ثقافات مختلفة، الامر الذي يحتم على القائمين بالمؤسسات التعليمية التعايش مع كل متغيرات العالمية لمواكبة تلك التطورات والتحديات، وفي ضوء الاتجاهات العالمية و السياسات تطوير التعليم التي أخذت أشكالاً متعددة منها التعليم عن بعد وغيرها من أساليب التطوير.

وتعد أزمة كورونا واحدة من العوامل التي شهدها العالم والتي عملت على تغيير نمط الحياة في فترة وجيزة إثر إنتشار هذا الوباء، هذا ما أدى بالقوة الفاعلة في البلدان باتخاذ العديد من التدابير ولعل أبرزها التعليم عن بعد الذي يعرف على أنه نقل المعرفة الى التعلم في موقع إقامته بدلا من حضوره شخصيا في المؤسسة التعليمية مع ضرورة وجود وسائل لنقل المعلومات كالحاسوب والانترنت، حيث ان هذا النوع من التعليم يخضع إلى التخطيط والتوجيه والتنظيم من قبل المؤسسات التعليمية، فأصبح يعتمد عليه باعتباره مكملا للتعليم التقليدي، ويتمتع بمزايا عديدة سواء الطلاب او المؤسسة التعليمية فهو يمكنهم من إكتساب خبرة عملية في التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة والمختلفة كما يسهل عملية الحصول على المعلومة ويتيح ايضا للمدرسين والأساتذة إمكانية تقديم المحتوى التعليمي بشكل أسرع وأكثر فاعلية.

إن جامعة قاصدي مرباح ورقلة كغيرها من الجامعات اتخذت من التعليم عن بعد استراتيجية فعالة في لإكمال العملية التعليمية وذلك من خلال إنشاء منصات إلكترونية، كما تعد منصة مودل قفزة نوعية في تطور العملية التعليمية من خلال ما توفره من منتديات خاصة للنقاش إضافة الى التبادل الأسئلة بين الطلاب والأساتذة كواجبات منزلية وتبادل، الأفكار بين الأساتذة والطلاب ومشاركة المحتوى التعليمي والإطلاع على المحاضرات وما يحتاجه من مقررات في اي وقت غير مربوطة بزمان او مكان معين مما يؤدي الى تحفيز الطالب الجامعي لمواكبة النهضة المعلوماتية والحصول على المعرفة بأسهل الطرق وأسرعها دون مشقة وعناء.

وعليه تتمحور دراستنا حول رصد آراء وإتجاهات اساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة حول تجربة التعليم عن بعد في المقاييس الاستكشافية والأفقية لموسم 2024/2023.

وذلك من خلال محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي : ما تقييم الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لتجربة التعليم عن بعد للمقاييس الإستكشافية والأفقية عبر منصة "مودل" لموسم 2024/2023؟

## الأسئلة الفرعية

1/ ما مدى توفر المتطلبات اللازمة لتدريس المقاييس الإستكشافية والأفقية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

2/ ما مدى فاعلية تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الإستكشافية والأفقية لموسم 2023/2024 من وجهة نظر أفراد العينة؟

3/ ما المعوقات التي واجهها الأساتذة في تجربة التعليم عن بعد؟

## أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار هذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة وإنما جاء نتيجة لعدة أسباب ذاتية منها وموضوعية.

### الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع و الإطلاع أكثر على كل ما يخص التعليم عن بعد.
- الميل الشخصي لمثل هذه المواضيع المتضمنة لتطور الرقمي والتكنولوجي ودوره في تعزيز العملية التعليمية.
- معرفة مدى فعالية الأساتذة الجامعيين لتجربة التعليم عن بعد.

### الأسباب الموضوعية:

- إرتباط الموضوع بالتخصص الدراسي.
- طبيعة الموضوع باعتباره مرتبط بالواقع الجامعي الذي يعيشه الطالب في الوقت الراهن.
- تقديم إضافة عملية حول موضوع التعليم عن بعد في الجامعات عموماً وجامعة قاصدي مرباح ورقلة خصوصاً.
- تحفيز المؤسسات البحثية في التوجه الرقمي في التعليم عن بعد.

## أهداف الدراسة :

إن أية دراسة هادفة إلا وترسم لنفسها أهداف كبرى تسعى لتحقيقها قدر الإمكان ومن هنا موضوعنا تقييم تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والأفقية لموسم 2024/2023 فيمكن حصر أهداف الدراسة الى ما يلي:

✓ التعرف على المتطلبات اللازمة التي توفرها منصة مودل لإنجاح هذا النمط من التعليم من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

✓ التعرف على مدى فاعلية الطلبة مع تجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد العينة.

✓ معرفة مدى استجابة الطلبة لهذا النوع من التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين.

✓ السعي لمعرفة الأهداف الأساسية التي تحققها منصات التعليم عن بعد.

✓ التعرف على المعوقات التي تواجه الأساتذة في عملية تدريس عبر منصة مودل.

## أهمية الدراسة:

تتبنى أهمية الدراسة في أهمية موضوعها، إذ يكتسي موضوع التعليم أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر، باعتباره إحدى ركائز المجتمع، وتبيان القيمة المرجوة من التعليم عن بعد، ومن هنا يجب إحداث تطور نوعي في مصادر التعليم العالي خاصة لما وصل إليه العالم من تكنولوجيا، كما تعد هذه الدراسة استجابة لتوصيات البحوث والدراسات الحديثة التي دعت الى إجراء ابحاث في مجال الأساليب الحديثة لتعليم الجامعي عن بعد، وتأتي هذه الدراسة ايضا لإبراز المساهمة الفعالة لهذا النوع من التعليم في تطوير العملية التعليمية وإخراجها من النمط التقليدي الى النمط المفتوح، كما أن هذه الدراسة تأتي لمواكبة التغيرات والتطورات التي شهدها قطاع التعليم العالي نتيجة النمط الجديد في التعليم، وكذا الإهتمام المتزايد برقمنة المعلومات والمعارف والتوجه نحو التعليم عن بعد.

## تحديد المصطلحات والمفاهيم:

تعدّ عملية تحديد المصطلحات والمفاهيم من الخطوات الأساسية في البحث العلمي، حيث تمثل المتغيرات المحورية التي يركز عليها أي دراسة. وتكمن أهميتها في ضبط موضوع البحث وتحديد إطاره بدقة، مما يسمح لنا بتناوله بشكل علمي ومنهجي. كما تساعد في توضيح الإشكالية المطروحة والإجابة على التساؤلات المرتبطة بها، مما يساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

وبما أن دراستنا تناولت موضوعاً تقييم الأساتذة الجامعيين لتجربة التعليم عن بعد للمقاييس الإستكشافية والأفقية، فإننا سنعمل على تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بها، مع التركيز على المصطلحات التي تشكل جوهر البحث، لضمان وضوحه وتوجيهه نحو تحقيق أهدافه المرجوة.

**التقييم:** جاء تعريف التقييم لغة على انه تقدير الشيء<sup>1</sup>..

ويقصد به (تثمين) أي، تثمين تحصيل المتعلم وإنجازه ثم الحكم عليه بالنجاح أو الفشل في ضوء معايير صادقة و موضوعية<sup>2</sup>.

وهي العملية التي ينتظر منها إعطاء نتيجة وعلامة، ثم إصدار حكم هذه النتيجة أو العلامة (جيد جداً، حسن، ممتاز، ضعيف)<sup>3</sup>.

وهي بدورها تعتبر عملية تسمح بإصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية الى أهدافها ومدى تحقيق الأغراض المنشودة، التي ترمى إلى كشف جوانب ومواطن القوة والضعف لدى الطالب أو على مستوى العملية التعليمية ككل<sup>4</sup>.

**التقييم إجرائياً:** رصد مدى تحقيق أهداف تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الأفقية والإستكشافية.

<sup>1</sup>بن منظور، لسان العرب ط 1، دار لبنان 1955، ج 19 ص 496

رافد الحريري، التقويم التربوي، دار النشر والمنهج للنشر والتوزيع عمان الأردن 2005 ص 152

<sup>3</sup>محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2005 ص 203.

<sup>4</sup> المرجع نفسه 205.

الأستاذ: لغة: هو معلم وهو من يمارس تعليم، علم أو فن.

اصطلاحاً: هو الشخص الذي يقوم بعمل التدريس لدى مؤسسة تعليمية

**الأستاذ الجامعي:** كلمة فارسية معربة معناها العالم والبارع في كل صنعة، جمعها أستاذون، أستاذ أما العصر التركي فقد كانت كلمة "أستاذ" تطلق على رب النعمة ووليها وأطلقت أيضاً على الصانع التركي والأرجح أن لقب "أسطى" الذي يطلق على بعض الصانع هو تحريف لكلمة أستاذ أما الآن فيشيع استخدامها للمدرسين عامة والمدرسين في الحقل الجامعي بصفة خاصة.<sup>1</sup> يعرف الأستاذ الجامعي بأنه كل من يعمل ويشغل وظيفة مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ في أحد الجامعات المعترف بها أو ما يعادل هذه المسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات مغايرة ويعرف "بران" الأستاذ الجامعي بأنه مختص يستجيب لطلب اجتماعي في عدد لا بأس من المعرفة والمعرفة العلمية، وهو عامل حرفي في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق منفعة المستخدمين.<sup>2</sup>

الأستاذة الجامعيين اجرائياً: هم الأشخاص الذين يتميزون بدرجة علمية رفيعة الذين يقومون بتقديم الحصص (تتوافق مع التعليم العالي) الموظفون في قطاع التعليم العالي.

**تجربة إجرائياً:** هي تطبيق مبدأي لتعليم عبر الوسائط حيث بدا بالمقاييس الأفقية ثم انتقل الى المقاييس الإستكشافية أيضاً، ومصطلح التجربة تعنى أيضاً جودة التطبيق لهذا النظام أي نظام التعليم عن بعد.

<sup>1</sup>مزيان بيزان (2006) استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت دراسة ميدانية بجامعة منثوري، مذكرة ماجستير، غير منشورة جامعة ورقلة.  
<sup>2</sup> ليث حمودي إبراهيم، مجلة البحوث التربوية والنفسية (2011) مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأنواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة كلية التربية للبنات العدد 30، جامعة بغداد.

**التعليم: لغة:** مصدر من علم يعلم علما، وعلم الرجل خبره وأحب لن يعلمه أي يخبره، وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه، ويقال استعلم خبر فلان و أعلمينه حتى اعلمه و استعلمني الخبر فأعلمته إياه وعلم الأمر وتعلمه أي اتقنه<sup>1</sup>.

**التعليم: إصطلاحا:** هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعليم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموفق التعليمي كما أنه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظم مواقف التعليم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الاهداف المنشودة، والتعليم أيضا تصميم و هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي الى تعلم أو إدارة التي يشرف عليها المدرس<sup>2</sup>.

**التعليم عن بعد:** كما يعرف بعض الباحثين التعليم عن بعد بأنه عملية التعليم والتعلم التي تتضمن نقل و إكتساب المعارف والمهارات عبر وسائل متعددة تستخدم لتغلب على عوائق الانفصال بين المعلم والمتعلم، فهو عملية تعليم تقوم به المؤسسة تتولى مهمة نقل المحتوى التعليمي باستخدام وسائل متنوعة بينما يعبر التعلم عن الأنشطة التي يقوم بها المتعلم من أجل إكتساب المعارف والمهارات المختلفة<sup>3</sup>.

ويعرف أيضا: هو التعليم الجامعي والعالي عن بعد بواسطة الأنترنت وتطبيقاتها على شبكة العنكبوتية سواء كان تزامنيا (وقت حقيقي أماكن مختلفة) أو غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة) ويوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجياتهم وتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد.

المادة المطبوعة والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية والحقيبة التعليمية والأقراص المدبلجة والإذاعة والأشرطة السمعية والحاسب الآلي والانترنت والمؤتمرات الشبكية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>ابن المنظور، لسان العرب ج 36/3083/3084.

<sup>2</sup>د عبد السبحي، د محمد القسامية، طرائق التدريس العامة وتقويمها ص 3.

<sup>3</sup>عامر، طارق عبد الرؤوف (2013) التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ط 1 عمان دار اليازوري.

<sup>4</sup>حديفة مازن عبد المجيد ومزهر، شعبان العاني (2015) التعليم الإلكتروني التفاعلي ط 1 مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

ويعرف أيضا على أنه نمط من التعليم يعتمد على توظيف ودمج التطورات الحديثة في التكنولوجيا الاتصالات واستخداماتها لتوفير خدمة التعليم ونقل المعارف بحيث تتاح موادها ومناهجه لطلبة أو المتدرسين في أي وقت ومن أي مكان<sup>1</sup>.

**تعريف تجربة التعليم عن بعد إجرائيا:** هو أسلوب لتعليم الجديد والذي إنتهجه الجامعة الجزائرية ونخص بالذكر المقاييس الإستكشافية والأفقية، يعتمد على الوسائط الإلكترونية المتعددة من صوت والصورة الغرض منه إيصال المادة و القرارات التعليمية لطالب والتفاعل مع الأساتذة عبر الشاشة باستعمال التقنيات الحديثة كالحاسوب واجهزة الهاتف المحمول.

**3/ تعريف المقاييس الإستكشافية اجرائيا:** تشمل مواد التعليم التي تمكن من توسيع معارف الطالب وتفتح له افاق جديدة في حالة إعادة توجهه.

**تعريف المقاييس الأفقية اجرائيا:** الإعلام الآلي، وللغات الأجنبية، تاريخ، العلوم، الخ

فهي تكمل في تكوين الطالب وتوسع له حقل معارفه من خلال إكتساب ثقافة عامة جيدة، وتعلم اللغات الأجنبية والتأقلم مع جهاز الإعلام الآلي.

<sup>1</sup>حتاوي مجدي. نجم روان جماهيرية معلمي المرحلة الاساسية من المدارس الحكومية في مديرية التربية نابلس للتوظيف التعليم عن بعد الكفايات والمعينات مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث مجلد 115 العدد 2019.

## منهج الدراسة

تفرض طبيعة دراسة موضوع المذكرة التي تسعى الى معرفة تقييم الأساتذة لتجربة التعليم عن بعد للمقاييس الإستكشافية والأفقية عبر منصة مودل لموسم 2024/2023، وذلك بالإعتماد على منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي، ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح أو الموضوع المعالج.

ويقصد بالمنهج: هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة<sup>1</sup>.

ويعرف أيضا المنهج هو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول الى الحقيقة أو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم، لذا من الممكن أن نفهم هذا اللفظ بمعناه العام حيث تدخل تحته كل طريقة تردي الى غرض معلوم تريد تحصيله.<sup>2</sup>

وفي تعريف آخر يعرف المنهج بأنه: مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة من أجل الحصول الى نتيجة.<sup>3</sup>

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي إرتئينا أنه الأكثر ملائمة مع طبيعة دراستنا، من أجل تقييم تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الإستكشافية والأفقية لموسم 2024/2023 ومساعدتنا للحصول على نتائج علمية دقيقة.

بحيث يعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة عن تفسيرها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>بيروى، عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة 1998، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم الكويت ص5 .

<sup>2</sup>عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعة، بيروت، لبنان، 1997ص71.

<sup>3</sup>بن مرسلّي أحمد، مناهج البحث العلمي في العلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائرية، 2005، ط1، ص282.

<sup>4</sup>دويدري رجا، وحيد، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1 دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية، ص17.

وفي تعريف آخر للمنهج الوصفي يعرف بأنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها، وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة دون زيادة أو نقصان.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علي معمر، عبد المؤمن مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، الإدارة العامة للمكتبات إدارة المطبوعات ط1، ليبيا، 2008 ص289.

## أدوات جمع البيانات :

تختلف وسائل و أدوات البحث العلمي من بحث الى آخر فمن أجهزة القياس الى أدوات الفحص الى إجراءات الاختبار الى استمارات الاستفتاء، وما الى ذلك، وتحديد الوسيلة أو الأداة المناسبة على ضوء أهداف البحث ونوعية فروضه وقد يحتاج الباحث إلى استخدام وسيلة أو أداة واحدة ، وقد يحتاج الى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة على جميع الأسئلة التي تطرحها دراسته بدقة.

وقد يتوقف نجاح أي بحث في تحقيق أهدافه على الاختيار الأنسب لأدوات البحث من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المناسبة، إلا أنه من الضروري أن تتحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يتحصل عليها الباحث عن طريق أدوات البحث.

وانطلاقاً من طبيعة بحثنا والمنهج المتبع استخدمنا أداة الإستبيان، حيث تم تقسيمها إلى أربعة محاور تتوافق مع متغيرات الموضوع فقد خصصنا:

\*المحور الأول: البيانات الشخصية

\*المحور الثاني: بيانات تتعلق بمدى توفر المتطلبات اللازمة لتدريس عن بعد للمقاييس الإستكشافية والأفقية، من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

\* المحور الثالث: بيانات تتعلق بمدى فاعلية تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الإستكشافية والأفقية لموسم 2024/2023 من وجهة نظر افراد العينة.

\*المحور الرابع: بيانات تتعلق بالمعوقات التي واجهها الأساتذة في تجربة التعليم عن بعد.

حيث تكونت من 25 سؤالاً موزعين على المحاور الأربعة.

## تعريف استمارة الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق مرتبطة بواقع معين وهناك تعريفات عديدة منها:

هو إحدى طرق جمع المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة على الاستمارة يقدمها الباحث بنفسه أو بواسطة البريد، حيث تكون الأسئلة منصبة حول معرفة الراي العام والخاص ومواقفه وأحكام قيمية أو حول الحقائق أو ظواهر الاجتماعية، على أن نكتب الأسئلة بلغة مبسطة ومفهومة وخالية من المصطلحات العلمية وبعيدة عن الإسهاب والإطناب مستخدمة غرض دراسة ومتضمنة جملا قصيرة وواضحة غير حاملة أفكارا متعددة في آن واحد، وخالية من التكرارات والإعادة الأفكار أو تداخلها، ابتداء من الأسئلة الرئيسية والانتهاى بالعموميات.<sup>1</sup>

ويعرف الاستبيان كذلك بأنه: هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم الى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، ط1، الأردن، 2004، ص242.

<sup>2</sup>احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2005، ص199.

## حدود الدراسة:

تعتبر عملية تحديد مجالات الدراسة خطوة ضرورية ومهمة يقوم بها الباحث من أجل إضفاء المصداقية لنتائج دراسته والموضوعية في تناول مشكلة بحثه، لهذا فالباحث ملزم بتحديد الإطار الزمني والإطار المكاني والبشري لدرسته تحديداً دقيقاً.

الإطار الزمني: يمثل الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، وقد حددنا هذا المجال وفقاً لما استغرقتة مدة البحث والتي كانت خلال الموسم الجامعي 2024-2025 بداية من عرض واختيار الموضوع ثم تحديد لإطار المنهجي للدراسة، ثم تطرقنا إلى الجانب الميداني؛

الإطار المكاني: أجريت الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الإطار البشري: هو المجتمع الذي ستقام عليه الدراسة ألا وهو عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة معتمدي التعليم عن بعد عبر المنصات الجامعية للمقاييس الاستكشافية والافقية.

## مجتمع البحث وعينة الدراسة:

لا بد لأي دراسة ميدانية في إطار البحث العلمي أن تتضمن جانب من البحث الميداني الذي تطبق عليه جميع المعارف النظرية، وتعد مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أم الخطوات المنهجية في البحوث الإنسانية والاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة.

يقصد به: هو مجموعة عناصر لها خاصية مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث، وهو جميع الأفراد والأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهي جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة<sup>1</sup>.

يتكون مجتمع بحثنا من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي

مرباح ورقلة.

## عينة الدراسة

تعد عملية إختيار العينة من أهم المراحل في الدراسة، وبدون تحديد العينة لا يمكن التوصل إلى نتيجة، وتعتبر مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة.

وتعرف العينة : هي عبارة عن مجموعة من الأفراد والظواهر التي تشكل المجتمع الأصلي للدراسة حيث يتم إختيارها بطريقة معينة ومن خلالها يمكن تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها على المجتمع الدراسة الأصلي، وكذلك هي إختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث إختيارا عشوائيا أو منضما<sup>2</sup>. وفي تعريف آخر لها : جزء من المجتمع أي جزء من الكل، على أن يكون هذا الجزء ممثلا للكل، بمعنى أنه يجب أن تكون خصائصه المجتمع بما فيها فروق واختلافات ظاهرة في العينة بقدر الإمكان، فالعينة يتم إختيارها

<sup>1</sup>موريس أنجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، الجزائر ط2ص2006، ص298.

<sup>2</sup>احمد بن مرسل، منهج العلمي في العلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ص183، 197.

عادة بهدف تعميم النتائج التي يحصل عليها الباحث منها على المجتمع بأكمله بعد ذلك، ولذا يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد.<sup>1</sup> فاختيار العينة بناء على نوع الدراسة وأهدافها فبالنظر إلى الأنسب لهذه الدراسة من بين أنواع العينات العينة القصدية.

والتي تشمل الأساتذة الذين قاموا بالتدريس المقاييس الإستكشافية والأفقية عن بعد لموسم 2024/2023 حيث بلغ عدد مفرداتها 50 مفردة ونظر لعدد 4 إستمارات والعدد المعمول به 46 استمارة.

تعرف العينة القصدية: هي التي يتم فيها إختيار عدد قليل من المفردات بطريقة يراعي فيها صفة التمثيل المطلوبة، وعليه لا يلجأ الباحث الى استعمالها إلا إذا اضطرت الظروف والبحث على إختيار عدد قليل جدا من المفردات.<sup>2</sup>

## الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة مدخل مهم للباحث حتى يتسنى له الإستفادة منهم وتكون له نظرة عامة حول الموضوع المراد دراسته حتى يتمكن من مقارنة نتائج بحثه بالدراسات التي سبقته وفيما يلي عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت تقييم الأساتذة الجامعيين لتجربة التعليم عن بعد .

الدراسة الأولى: بعنوان فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل إنتشار فيروس كورونا من وجهة

نظر المدرسين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة من إعداد بلعباس محمد الحميد و بوحيلة رضوان (2021) انطلقت الدراسة من إشكالية التالية: ما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل إنتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟

وجاءت التساؤلات الفرعية كالتالي :

✓ ما مستوى إستمرارية عملية التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟

✓ ما مستوى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والإنسانية بجامعة محمد بوضياف -المسيلة - ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني؟

<sup>1</sup>حاتم أبو زائدة،مناهج البحث العلمي، مركز أبحاث المستقبل، ط2، غزة، فلسطين، ص.157  
<sup>2</sup>احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات علوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1978 ص364.

✓ ما مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من وجهة نظر هيئة التدريس؟

بحيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة مما قاموا بتدريس خلال فترة كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام الإستبيان بلغ معامل تباته (0.804) بعد تطبيقه على عينة الدراسة وقد توصلت هذه الدراسة على جملة من نتائج ان تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني كان متوسط ، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال المعوقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل الطلبة في استخدامه متوسطا وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية العالي مستقبلا .

الدراسة الثانية: توجه الأستاذ الجامعي تجاه ممارسة التعليم الإلكتروني دراسة على عينة من

أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جيجل من إعداد بن زايد وإيمان

هرموس مأخوذة من مجلة الرسالة والبحوث الإنسانية المجلد (7) العدد (4) جوان

2022ص (360/378)

هدفت هذه الدراسة الى تقييم توجه الأستاذ الجامعي تجاه ممارسة التعليم الإلكتروني ومدى إستعداده لممارسة هذا النمط من التعليم بحيث تم طرح الإشكال التالي: ما مدى إهتمام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل بممارسة التعليم الإلكتروني؟  
اما الاسئلة الفرعية فكانت:

✓ هل يفضل أستاذ الجامعي بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

بممارسة التعليم الإلكتروني الى جانب التعليم التقليدي؟

وقد إعتد الباحثان بتصميم استبانة لجمع البيانات، وقد حجم العينة ب 106 أستاذًا، وتم توظيف

المنهج الوصفي والتحليلي إضافة الى المنهج التجريبي وتوصلت الدراسة في الاخير الى أن تقييم

الاستاذ الجامعي التعليم الإلكتروني كان إيجابيا بدرجة موافقة مرتفعة حيث استنتجنا وجود توجه

وإهتمام كبير لدى الأستاذ الجامعي لتعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي، حيث يتأقلم الطلبة معه

تدرجيا وتستدرك الجامعة النقائص التي من شأنها أن تؤثر سلبا على نجاح التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية عامة وجامعة جيجل على وجه الخصوص .

الدراسة الثالثة: واقع التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة الجامعيين دراسة مسحية على عينة من طلبة أساتذة جامعة المدية من إعداد يوسف امين وطهراوي وليد (2022/2023)

تهدف هذه الدراسة الى إكتشاف فعالية التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من زاوية القائمة بالعملية التعليمية الأساتذة الجامعيين وكذا المتلقي لهذا التعليم وهو الطالب الجامعي بحيث. ثم طرح التساؤل التالي: ما هو واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة وكذا الأساتذة الفاعلين على مستوى جامعة المدية؟

وجاءت التساؤلات الفرعية كالتالي :

✓ ماهي المهارات الولوج الى التعليم عن بعد التي عليها ان تتوفر لتفعيله؟

✓ ماهي إمكانيات البنية التحتية المتوفرة لتفعيل هذا الشكل من التعليم؟

✓ ماهي المعوقات تعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟

✓ ماهي الاستفادة من منصة التعليم عن بعد؟

بحيث ثم تنفيذ الدراسة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة من الأساتذة والطلبة في جامعة المدية وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها :

أن التعليم عن بعد خيارا فعالا لتوفير فرص التعليم للجميع، بغض النظر عن المعوقات المكانية والزمانية، وتمكن الطلبة من الوصول الى موارد تعليمية متنوعة والتفاعل مع الأساتذة والزلاء عبر المنصات التعليمية ومن بين المزايا الأخرى التي تم إكتشافها في الدراسة يشمل زمن من التعليم المرن الذي يتيح لطلبة إختيار أوقاتهم المناسبة والتعلم وفقا لوتيرتهم الخاصة وتمتلك البنية التحتية التكنولوجية المتاحة في الجامعة الجزائرية قدرات كافية لتفعيل التعليم عن بعد وتوفير الأدوات والمنصات الضرورية لتواصل والتفاعل ومع ذلك ثم تحديد عدة عوائق تواجه التعليم عن بعد بما في ذلك التحديات التقنية وقلة التدريب والتحضير للأساتذة و الطلبة .

الدراسة الرابعة: إتجاهات الأستاذ الجامعي نحو ممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أساتذة جامعة الوادي ل إبراهيم جلال وزينب دهيمي مأخوذة من مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية مجلد (11) العدد 2023(7)ص (21-08)

هدفت هذه الدراسة الى بحث في وإتجاهات وممارسة الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية :ماهي اتجاهات الاستاذ الجامعي نحو ممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟

وجاءت التساؤلات الفرعية كالتالي :

✓ممارسة الاستاذ الجامعي لعملية التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟  
 ✓الى اي مدى يمكن إعتبار التعليم عن بعد عملية بديلة للتعليم الحضوري الجامعي؟

✓ما هو تقييم الأستاذ الجامعي لممارسة التعليم عن بعد مرور ثلاثة سنوات؟

إعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع والاستمارة كأداة لجمع البيانات التي وزعت على عينة مقصودة من أساتذة جامعة الوادي تقدر ب 30 مفردة ثم عولجت إحصائيا وفق نظام SPSS، بحيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية :ان الدراسة الميدانية أوضحت ممارسة الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد نزولا تحت رغبة وسياسة الوزارة التي تعطي أهمية كبيرة للمطبوعة البيداغوجية المدرجة ضمن منصة من منصات التعليم عن بعد في الجامعات الأوروبية، على الرغم من ممارسة الاستاذ الجامع الجامعي للتعليم عن بعد نزولا تحت رغبة وسياسة الوزارة التي تعطي أهمية كبيرة للمطبوعة البيداغوجية المدرجة ضمن منصة من منصات التعليم عن بعد في الجامعات الأوروبية، على الرغم من ممارسة الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد في جامعة الوادي إلا أن هذا الأخير يبقى قاصرا على تلبية رغبة الطالب في التعليم، ولا يشكل بديلا للتعليم الحضوري، ذلك أن التعليم الجامعي يتطلب عملية البحث والتفاعلي الجماعي داخل الافواج والدفعات.

### تعقيب على الدراسات السابقة :

نلاحظ أن الدراسات السابقة ذات علاقة بدراستنا الحالية إذ ركزت على فاعلية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين فقد أظهرت هذه الأدبيات أثر الإنتقال من التعليم التقليدي في الجامعات الى التعليم الافتراضي خاصة في فترة إنتشار فيروس كورونا وبعد زواله ثم الإعتماد على التعليم عن بعد بشكل أساسي كما اتفقت هذه الدراسات في المنهج المستخدم وهو الوصفي التحليلي، كما تشابهت هذه الدراسات السابقة في الموضوع من خلال دراسة أوجه نظر الأساتذة في تقييم

التعليم عن بعد إضافة الى الإستعانة بأدوات الاستبانة المعروفة، لكن هناك خلاف في نوعية العينة ومجتمع الدراسة فمنهم من إعتد على الأساتذة فقط مثل دراسة إبراهيم جلال (2023) ومن هنا إعتد على أساتذة والطلبة مثل دراسة يوسف (2023) فقد جمعت بين الطلاب وهيئة التدريس كعينة مختارة من مجتمع دراسة هذا يعنى أن هذه الدراسات إجتمعت في الأهداف والمنهج والاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، لكن من ناحية إختلفت في متغيرات الدراسة والبيئة والعينة، فقد ركزت على دراسة على مجتمع تابع للبيئة التي تنتمي إليها .

استفدنا من الأطر مطبقة في الدراسات من ناحية المنهج وكيفية إختيار حجم العينة وكذلك الإحاطة بالموضوع المدروس سواء من الجانب المنهجي أو التطبيقي، حيث إستعنا بها في تحديد بعض المفاهيم وكذلك في كيفية تعميم أسئلة الإستبيان وجمع البيانات إلا أن دراستنا إختلفت مع الدراسات سابقة من حيث مجالا لبشري و المكاني والزمني وكذلك في اختلاف حجم العينة.

## الخلفية النظرية

تعتبر النظرية في الدراسة أو البحث بمثابة البوصلة التي تحدد إتجاه الباحث ولكل باحث مدخل نظري يعتمد عليه في مسار بحثه ولهذا قبل أن نتطرق إلى الجانب النظري لابدنا أن نتطرق إلى النظريات التي يركز عليها موضوع بحثنا.

وبدالك تعرف النظرية بأنها عبارة عن مجموعة من المصطلحات والتعريفات والإفتراضات لها علاقة ببعضها البعض، والتي تقترح راية منظمة للظاهرة وذلك بهدف عرضها وتنبؤ بمظاهرها.<sup>1</sup>

وفي إطار موضوع إشكالية دراستنا إعتدنا نظرية الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان، هذه النظرية تعتبر من أكثر النظريات الإعلامية انتشار ووضوحا في الإعتقاد بأهمية طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان في تشكيل المجتمعات<sup>2</sup> .

ويتكون مسمى الحتمية التكنولوجية من:

• **الحتمية:** يقصد بها متغير واحد على أنه المحرك الأساسي في تفسير اوفهم الظاهرة التكنولوجية<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> مريس أنجرس، منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر الجزائر 2006 ص49.  
<sup>2</sup> سويقات لبنى، عبد الاله، عبد القادر، الحتمية التكنولوجية مدخل نظري لدراسة الاعلام الإلكتروني، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مجلد 09 العدد 22016 ص875.

<sup>3</sup> عبد الرحمان عزي، دراسات في نظرية الاتصال (نحو فكر إعلامي مميز) مركز الوحدة العربية لنشر، ط1، لبنان، 2003 ص112 .

• **التكنولوجيا:** هي نسق من معارف تقنية مستمدة من علوم مختلفة وتهدف كلها إلى غاية واحدة وهي تطوير الإنتاج وتنويع وسائله وتحديد دور الإنسان فيه وهي سمة من سمات العصر الحالي.<sup>1</sup>

بحثت هذه النظرية في دور وسائل الإعلام والاتصال وتأثيرها على المجتمعات حيث أن ماكلوهان يعتبر من أشهر المثقفين في حقل الاتصال في النصف الثاني من القرن الماضي، وقد انطلقت نظريته من فكرتين هما:  
1/ أن وسائل الاتصال والإعلام هي وسائل للنشر والمعلومات والترفيه والتعليم.

2/ أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.<sup>2</sup>

### مراحل تطور التواصل الإنساني حسب ماكلوهان

ولأن طبيعة وسائل الإعلام المستخدمة في كل مرحلة ساعدت على تشكيل المجتمعات أكثر من المضمون، ويقسم ماكلوهان بالاعتماد على وسائل الإتصال الجماهيرية، تطور التاريخ الإنساني الى سلسلة من المراحل الثقافية التقنية (التكنولوجيا) وقد قسم ماكلوهان المراحل التي تعكس التاريخ الإنساني الى أربع مراحل وهي:  
1- المرحلة الشفوية أي ما قبل التعلم (القبلية) .

2-مرحلة الكتابة (النسخ) التي ظهرت في اليونان القديمة .

3-عصر الطباعة من سنة 1500 الى سنة 1900

4-عصر وسائل الإعلام الإلكترونية من 1900 الى الوقت الحالي وطبيعة وسائل الإعلام المستخدمة في كل مرحلة ساعدت على تشكيل المجتمعات أكثر من المضمون وقد قسم مراحل التطور الإنساني الى:

1-الإتصال الشفهي: وهي التي كانت في مرحلة القبلية واعتمد فيها الإنسان على حواسه وكانت العاطفة هي التي تقوده .

2-الإتصال السطري: ظهور الكتابة التي بدأت معها الحاضرة وكانت خطوة من الظلام إلى نور العقل وحلت فيها العين مكان الأذن كوسيلة للحس يكتسب بفضلها الفرد معلوماته .

يرى ماكلوهان ان الصحافة المطبوعة بدأت في القرن الخامس عشر مع اختراع جوتنبرغ للطباعة والتي تعتبر من اكثر الابتكارات التكنولوجية تأثيرا في الإنسان حيث تخلص من قبلته وساعدت المطبوع الناس في التعلم والاعتماد على الذات وتكوين وجهات نظر شخصية وأصبح الإعتماد على الرؤيا هو الأساس في الحصول

<sup>1</sup>الصالح مصلح، قاموس الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، إنجليزي عربي، دار عالم المكتبة، المملكة العربية السعودية، ط1، ص554.  
<sup>2</sup>بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظرية الاتصال، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص155-156.

على المعلومات ويقول ماكلوهان في كتابه (عالم جوتنبرغ) إن اختراع الطباعة بالحروف المتحركة ساعد على تشكيل ثقافة أوروبا الغربية في الفترة ما بين 1500 إلى 1900 حيث شجع إنتاج المواد المطبوعة على إنتشار القومية كونه سمح بانتشار كبير وسريع للمعلومات أكثر من المكتوب باليد فهذه الثورة التكنولوجية، إختراع الطباعة- فصلت القلب عن العقل والعلم عن الفنون مما أدى الى سيطرة التكنولوجيا والمنطلق السطري

-الشفهي مرة أخرى الى السيطرة التكنولوجية والمنطلق السطري عصر (الدوائر الإلكترونية) وتتمثل بشكل خاص في التلفزيون والسينما والعقول الإلكترونية التي تشكل بدورها الحضارة في القرن العشرين، حيث أحدثت وسائل الإعلام الإلكترونية تغييرا كبيرا في توزيع الإدراك الحسي، وكما يسميها ماكلوهان نسبة إستخدام الحواس، إمتداد اي حاسة يعدل الطريقة التي تفكر أو تعمل بمقتضاها، وتعديل هذه الاخيرة الطريقة التي تدرك بها العالم وحينها تتغير تلك النسب بتغير الإنسان.<sup>1</sup>

### فروض النظرية:

**وسائل الاتصال هي إمتداد للحواس:** يبين ماكلوهان ان وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة المجتمع وكيف يعالج مشاكله وأية وسيلة، او امتداد للإنسان والتي تشكل ظروفًا تؤثر على الطريقة التي يفكر بها الناس ويعملون وفقا لها، أي أن الوسيلة هي امتداد للإنسان، فالملابس والمساكل امتداد لجهازنا العصبي المركزي، فكاميرا التلفزيون تمد أعيننا، والميكروفون يمد أذاننا، والآلات الحاسبة توفر بعض أوجه النشاط التي كانت في الماضي تحدث في عقل الانسان فقط<sup>2</sup>.

**الوسيلة هي الرسالة:** يرفض ماكلوهان نقاد وسائل الإعلام الذين يدعون أن وسائل الإعلام كتقنية حيادية وأن الاستخدام وحده من حدد قيمتها بل يدعو الى التفكير في طبيعة وشكل هذه الوسائل خاصة الجديدة فالتأثير العميق للتلفزيون مثلا ليس في مضمون الثقافي أو السياسي بل في طريقة التي يعمل بمقتضاها الناس الأساليب التي يستخدمون بها حواسهم.

وأن التكنولوجيا الاعلامية أهم وأقى وأشد فعالية وأعمق تأثير من المضمون الفكري والسياحة اللغوية والنوايا الفردية أو الجماعية التي تصدر عنها الرسالة الإعلامية والتلفاز مثلا كوسيلة

<sup>1</sup>معهد التربية البدنية والرياضة 2شارع احمد واكد 16047دالي إبراهيم-الجزائر البريد الإلكتروني. ieps@univ-alger3dz الموقع الإلكتروني /www, univ-alger. 3dz/ieps.

<sup>2</sup>منال هلال، المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 1433-2012ص361-363.

إتصال هو بداته الرسالة وبغض النظر عن محتوى البرامج التي سوف يعرضها فإن الناس لن يتوقفوا عن مشاهدته و مماكن لفظ المشاهدة والتفاعل الذي سيبيديه المتلقي.

**تقسيم وسائل الاتصال الى الوسائل ساخنة ووسائل باردة:** و يقصد بالوسائل الباردة تلك التي تتطلب من المستقبل جهدا ايجابيا في المشاركة والمعايشة والاندماج فيها، أما الوسائل الساخنة فهي تلك الوسائل الجاهزة المحددة نهائيا فلا نحتاج من المشاهد أو المستمع الى جهد يبذله.

إن المشاركة أو المعايشة، فالكتابة والتلفزيون اعتبرت وسائل باردة، أما الطباعة والإذاعة والسينما فهي وسائل ساخنة.<sup>1</sup>

يسمي ماكلوهان التلفزيون باردة والصحافة وسيلة ساخنة بسبب المدى الذي تشترك به حواسنا في كل منها وتأثير كل وسيلة على بناء المجتمع يتوقف الى حد كبير على درجة حرارتها، فإن الوسيلة الساخنة تسمح بمساهمة أقل من الوسيلة الباردة.<sup>2</sup>

**القرية الكونية:** أو القرية العالمية كما هو متداول في الدراسات الأكاديمية تعتبر من أهم المفاهيم والعبارات الجوهرية التي طرحها ماكلوهان في نظريته والتي جاءت في كتابه، الحرب والسلم في القرية الكونية، إذ يرى ماكلوهان أن وسائل الإعلام تحول العالم الى قرية صغيرة عالمية، تتصل في إطارها جميع أنحاء المعمورة ببعضها البعض، في عالم يتوقف فيه الزمن وتختفي فيه المساحة فيقول "إن العالم في طريقه بفضل ثورة الاتصال الى ان يصبح قرية كونية صغيرة أو فنقل قرية إلكترونية بشكل من الاشكال، أي أن العالم لليوم يعيش مرحلة العقل الالكتروني الموصول بشبكة من الأعصاب الممتدة الى أجزاء الجسم الكوني، حتى إذا ما نشبت أزمة ما هنا أو حرب هناك جاءت الإشارات لتأثر في تفكير الجميع في هذا العالم وتندهرهم بالخطر المشترك، أما في وقت السلم تصبح وسائل الإعلام الالكتروني كتقنية محركا للتغير الاجتماعي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>حيدر فالح زايد، نظرية الحتمية التكنولوجية، كلية الاعلام، جامعة ذي قار 2020/2019ص7،8  
<sup>2</sup>ذ تواتي نور الدين، ماكلوهان مارشال قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم، جامعة الجزائر 03،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد العاشر مارس 2013.

<sup>3</sup>بوسعيد راندا، التغيير الاجتماعي والحتمية التكنولوجية لوسائل الاعلام، قراءة في نظرية مارشال ماكلوهان، العدد 2011/1،جامعة الجلفة الجزائر، ص49.47.

## نقد نظرية الحتمية التكنولوجية:

وفي المقابل يوجد نقد لنظرية الحتمية التكنولوجية يرى أنها اختزالية، حيث يشير دانييل تشاندلر الى أن هذه النظرية تتجاهل دور العوامل الاقتصادية والسياسية والثقافية الأخرى في تشكيل المجتمع. ويعتبر تشاندلر أن النظرية تضع التكنولوجيا للإنسان، مما يعطي انطباعاً بأن الأفراد غير قادرين على التحكم في مجتمعاتهم أو التأثير في مسارها. ويؤكد أن التغيير المجتمعي هو نتيجة تفاعل متعددة العوامل، حيث تلعب السياسة والاقتصاد والتعليم دوراً لا يقل أهمية عن التكنولوجيا.

وهناك موقف آخر اتخذته الناس ضد الحتمية التكنولوجية من منطلق أن التكنولوجيا ليست عاملاً سببياً، بل هي أداة يمكن استخدامها للمساعدة في تطور المجتمع. وفي هذا السياق فسر المؤرخ الأمريكي 1995 "إن الجهاز الجديد لا يفعل أكثر من فتح الباب، مع هذا لا يجبر المرء على الدخول من خلاله" وهذا يعني إن التكنولوجيا تنتج التقدم إذا سمحنا لها بذلك، ويقول أكاديمي أمريكي آخر، إيثيل دي سولا بول، "إن التكنولوجيا تشكل بنية المعركة ولكن ليس كل نتائجها" مما يعني أن التكنولوجيا تشكل عاملاً من عوامل التغيير، ولكن هناك عوامل أخرى أيضاً يمكن أن تدفع إلى التقدم.<sup>1</sup>

بينما يعتبر ماكلوهان أن تأثير الوسيلة نفسها نافع ومفيد، إلا أن تأثيرات الرسالة نفسها متنوعة أكثر من الوسيلة نفسها بحيث لا يمكن فصل واحدة عن الأخرى، فالأخبار في الرأي هي الأخبار بصرف النظر عن الوسيلة التي تنقل بها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الحتمية التكنولوجية وتأثيرها في تشكيل الاعلام الجديد دراسة استقرائية ذ طلال ناظم الزهيري، مجلة الاعلام والمجتمع المجلد 08 العدد 02 المستنصرية ص 155.

<sup>2</sup> ذ تواتي نور الدين، ماكلوهان مارشال قراءة في نظرياته بين أمس واليوم، جامعة الجزائر 03، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد العاشر مارس، 2013 ص 192.

بينما يعتبر ماكلوهان أن تأثير الوسيلة نفسها نافع ومفيد، إلا أن تأثيرات الرسالة نفسها متنوعة أكثر من الوسيلة نفسها بحيث لا يمكن فصل واحدة عن الأخرى، فالأخبار في الرأي هي الأخبار بصرف النظر عن الوسيلة التي تنقل بها.

**إسقاط النظرية:** عند المقاربة المنهجية لهذه الدراسة بدراستنا والتي تتمحور حول تقييم تجربة التعليم عن بعد من طرف الاساتذة الجامعيين يمكن إسقاط نظرية الحتمية التكنولوجية عبر النقاط التالية:

**1/ التكنولوجية كمحدد أساسي للتجربة العلمية:** بحيث اعتماد الاساتذة على الوسائط الرقمية والمنصات التعليمية مثل GoogleMeet , Zoom, Moodle, يمثل تجسدا للحتمية التكنولوجية، حيث فرضت التكنولوجيا نفسها كوسيلة لا يمكن تجاوزها في اتصال المعرفي.

**2/ دور التكنولوجيا في تغيير الأدوار التعليمية:** من منظور النظرية تغيرت أدوار الاساتذة، فبدلاً من أن يكون مصدر المعلومة الوحيد، أصبحوا ميسرين ومحفزين، وهو ما يعكس كيف فرضت التكنولوجيا إعادة تشكيل للدور التعليمي.

**3/ التأثير على مواقف والتصورات:** التجربة دفعت الأساتذة الى تبني أو رفض التعليم عن بعد بنائنا على مدى تقبلهم للتكنولوجيا، مما يجعل مواقفهم ناتجة بدرجة كبيرة عن العلاقة المفروضة بالتكنولوجيا.

**خلاصة إسقاط النظرية:** نظرية الحتمية التكنولوجية تقترض أن التكنولوجيا هي المحرك الأساسي للتغيير، ودراستنا تجسد هذا الافتراض من خلال محاولة فهم كيف أترث التكنولوجيا على التعليم العالي وعلى تقييمات الأساتذة للتعليم عن بعد سواء بالسلب أو بالإيجاب.

**خلاصة الفصل النظري:** وفي نهاية هذا الفصل سنتطرق في الفصل الميداني الذي سنجيب فيه على تساؤلات الدراسة حسب الأهداف المرسومة في هذا الفصل.

# الإطار التطبيقي

## الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة

- التعريف بميدان الدراسة
- إجراءات الدراسة الميدانية
- الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة
- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة
- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية

## تقديم الفصل

بعد التعرف على الإطار المنهجي للدراسة، سنقوم بعملية إسقاط المفاهيم على الإطار التطبيقي من خلال ذكر أهم العناصر في هذا الفصل بداية من التعرف على مكان إجراء الدراسة والخصائص السيكومترية، صدق وثبات لأداة وصولاً تحليل ومناقشة نتائج الدراسة، حيث تم التعرف على الأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات والتوصل الى النتائج النهائية لهذه الدراسة.

## ➤ التعريف بميدان الدراسة:

➤ أولاً-نبذة عن جامعة ورقلة: مرت الجامعة بثلاثة مراحل في إنشائها:

➤ المرحلة الأولى: سبتمبر 1987، وعرفت تحولات عديدة و متسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية، فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987 إلى مركز جامعي سنة 1997، ثم جامعة في جويلية 2001.

➤ المرحلة الثانية: إنشاء المدرسة العليا للأساتذة بورقلة بمقتضى المرسوم 88/65 المؤرخ في 1988/03/22 انطلق العمل بها بتخصص ليسانس في العلوم الدقيقة (فيزياء، كيمياء، رياضيات) بعدد متواضع من الطلبة، تشهد تتطورا سريعا في هيكلتها القاعدية والبيداغوجية، والإتفاقية المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العالي وكذا وزارة التربية بموجب المرسوم التنفيذي 91/119 المؤرخ في 1991/04/27 والذي تم على اساسه إلحاق مركز التكوين في الري و المتقنة الى المدرسة العليا للأساتذة سنة 1991/1990 تميز الدخول الجامعي بإفتتاح أربعة فروع جديدة وهي الري الصحراوي، والإعلام الألي للتسيير جدع مشترك علوم دقيقة ولسانس لغة إنجليزية

➤ المرحلة الثالثة :سنة 1997 تحولت المدرسة العليا للأساتذة الى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 159/97 المؤرخ في 1991/03/10

➤ كما ألحق به خمسة معاهد، في سنة 2001 ثم المركز الجامعي بورقلة الى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 2108/01 المؤرخ في 2001/07/23 المتضمن إنشاء جامعة ورقلة<sup>1</sup>

➤ <sup>1</sup>أب بكر مسعود، بإسماعيل مريم، إتجاهات الأساتذة الجامعيين حول المنصة الإلكترونية "مئل" دراسة ميدانية لعينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة ورقلة 2021/2020.

## ➤ إجراءات الدراسة الميدانية:

انطلاقاً من الأسئلة الفرعية واختيار زاوية تناول الموضوع تبين لنا الأداة المستخدمة في الجانب الميداني هي الاستبيان، حيث تعتبر الأداة الأنسب لدراسة هذا الموضوع، وتماشياً مع الأسئلة الفرعية تم الإعداد لمسودة تتضمن مجموعة من المؤشرات التي يمكن ان تجيب عن هذه التساؤلات عند قياسها من خلال البيانات المتحصل عليها من المبحوثين، وتم توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتتكون هذه الأداة منقسم ينك التالي:

✓ **القسم الأول:** عبارة عن مجموع بيانات شخصية وذلك لتوضيح خصائص عينة البحث وشملت: (الجنس، سنوات الخبرة، تخصص الأستاذ، الرتبة العلمية).

✓ **القسم الثاني:** تضمن عبارات تقيس متغير الدراسة، وتكونت الاستبانة من 25 فقرة حول تقييم الأساتذة الجامعيين لتجربة التعليم عن بعد عبر المنصات الجامعية للمقاييس الاستكشافية والافقية مقسمة الى ثلاثة ابعاد، والجدول الموالي يوضح توزيع فقرات الاستبيان حسب ابعاده:

### الجدول رقم (01): الابعاد وتوزيع فقرات الاستبيان

الرقم	الابعاد	ارقام الفقرات
01	توفر المتطلبات اللازمة لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.	01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09
02	فاعلية تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.	10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18
03	المعوقات التي تواجهها تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية	19، 20، 21، 22، 23، 24، 25

المصدر: من اعداد الطلبة

وقدمت الاعتماد على مقياس " لي كرت الخماسي " لقياس استجابات المستقيمين لفقرات الاستبيان وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

## الجدول رقم (02) درجات مقياس ليكرت الخماسي

لا أوافق بشدة	لا اوافق	محايد	موافق	موافق يشده	الاستجابة
1	2	3	4	5	الدرجة

المصدر: من اعداد الطلبة

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي، كونها في أي فئة يتم ذلك منخل الإيجاد المدى وهو: الفرق بين أكبر قيمة و اقل قيمة (4=5-1)، ثم قسمة المدى على عدد الفئات (4/5=0.8)، وبعد ذلك يضاف الى الحد الأدنى للمقياس، فتصبح المتوسطات الحسابية كالتالي:

## الجدول رقم (03): درجات الموافقة

الوزن	الرأي	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
1	لا موافق بشدة	من 1 الى 1.79	منخفض جدا
2	لا موافق	من 1.8 الى 2.59	منخفض
3	محايد	من 2.6 الى 3.39	متوسط
4	موافق	من 3.4 الى 4.19	مرتفع
5	موافق يشده	من 4.2 الى 5	مرتفع جدا

المصدر: من اعداد الطلبة

## • الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

من أهم الخصائص السيكومترية التي طورها المختصون في المقاييس النفسية: الصدق والثبات، إذ تعتمد عليهما دقة المعلومات التي توفرها هذه المقاييس.

أ- صدق أداة الدراسة: يقصد بالصدق أن أداة الدراسة تقيس اصمم تلقيا سهولا تقيس شيئا آخر وفي إطار حرص الباحث على تحقيق الصدق لمحتوى استمارة الاستبانة، قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين مختصين في المجال، وقد استجبنا لأراء المحكمين وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف و تعديل و إضافة في ضوء المقترحات المقدمة ، وبذلك خرج الاستبيان في صورتها النهائية.

ب- **ثبات أداة الدراسة:** يعتبر الثبات أن الاختبار يؤدي إلى نفس النتائج في حالة تكراره، وقمنا بالتأكد من ثباتنا لأداة عن طريق حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ الذي يوضحه الجدول الموالي:

**الجدول رقم (04):** معامل الثبات الكلي للاستبيان

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
التعليم عن بعد	25	0,699

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق (02)

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يقدر ب 0,699 وهو أكبر من 0,62، أي ان قيمة الثبات الكلية للاستبيان هي 0,69 أي قريب من 70 % وهي نسبة مرتفعة نوعا ما، وتعبّر عن إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن يعطيها الاستبيان مرة أخرى.

### ➤ عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

**أولاً: البيانات الشخصية:** تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح و خصائص أفراد العينة كما يعتمد عليها الباحث كمؤشرات في تحليل بيانات الميدانية وفق ما يراه وتقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها لذلك أدرجنا في دراستنا معرفة البيانات الشخصية لأفراد العينة و تضمنت ثلاثة أسئلة (الجنس-سنوات الخبرة - التخصص - الرتبة العلمية)

#### ❖ خصائص عينة الدراسة حسب الجنس:

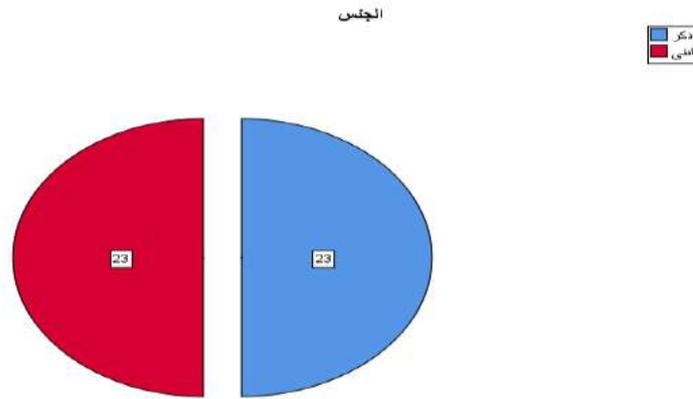
**الجدول رقم (05):** توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	23	50,0
انثى	23	50,0
المجموع	46	100,0

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق (03)

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس كان متوازنا بين الذكور والاناث، أي ان 50% من المستجوبين كانوا ذكورا مثل نسبة الاناث، أي انه تم توزيع استمارة الاستبيان بالتساوي بين الأساتذة والأستاذات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.

### الشكل (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



Note de bas de page

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS



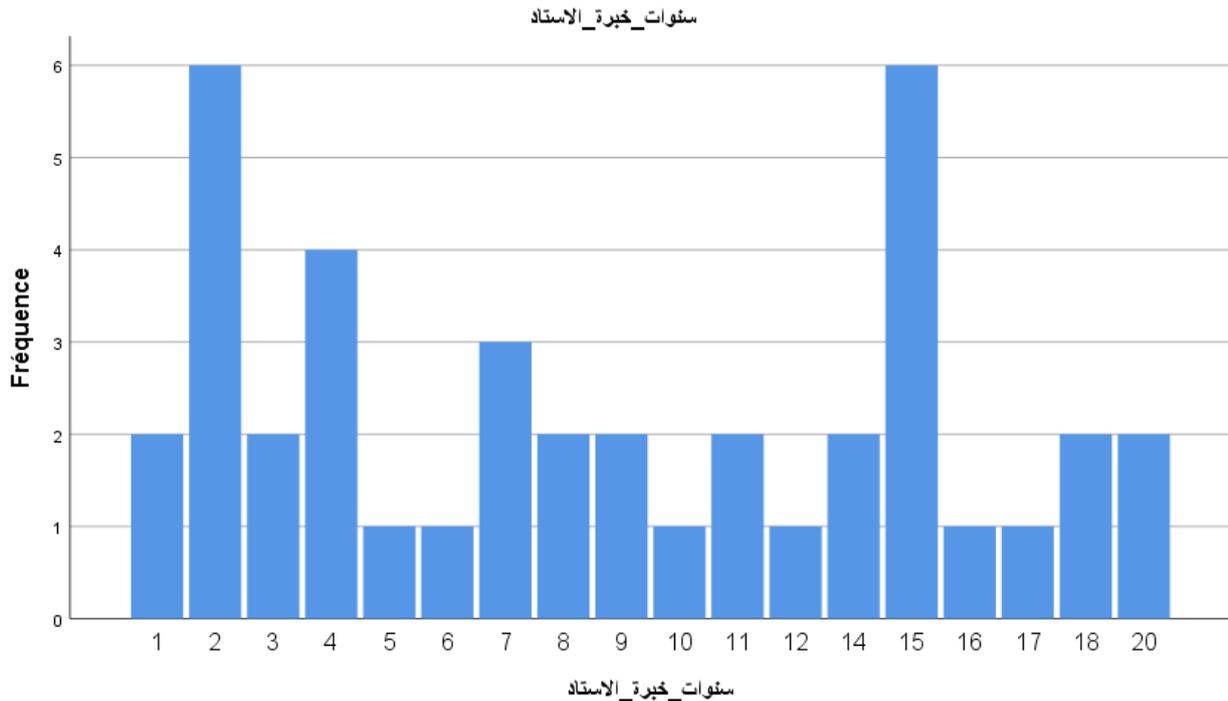
## ❖ خصائص العينة حسب سنوات الخبرة

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
1	2	4,3
2	6	13,0
3	2	4,3
4	4	8,7
5	1	2,2
6	1	2,2
7	3	6,5
8	2	4,3
9	2	4,3
10	1	2,2
11	2	4,3
12	1	2,2
14	2	4,3
15	6	13,0
16	1	2,2
17	1	2,2
18	2	4,3
20	2	4,3
المجموع	41	89,1
الغياب	5	10,9
المجموع	46	100,0

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق (04)

الشكل رقم (02): توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (06) والشكل رقم (02) ان الأساتذة ذات السنتين و15 سنة خبرة عمل يمثلون أعلى نسبة ضمن باقي سنوات خبرة العينة المدروسة وذلك بنسبة 13%، تليهم 4 سنوات بنسبة 8,7%، وبعدها 7 سنوات بنسبة 6,5%، اما الأساتذة الذين خدموا (1,3,8,9,11,14,18,20) سنة فجاءوا بنفس النسبة وهي 4,3%، وفي الأخير السنوات (5,6,10,12,16,17) فجاءوا في اخر نسبة 2,2%، الا انه من بين العينة المدروسة هناك 5 أساتذة لم يجيبوا على هذا السؤال ليكون مجمل العينة في هذا الاستجواب 89,1%

#### ❖ خصائص العينة حسب تخصص الأساتذة:

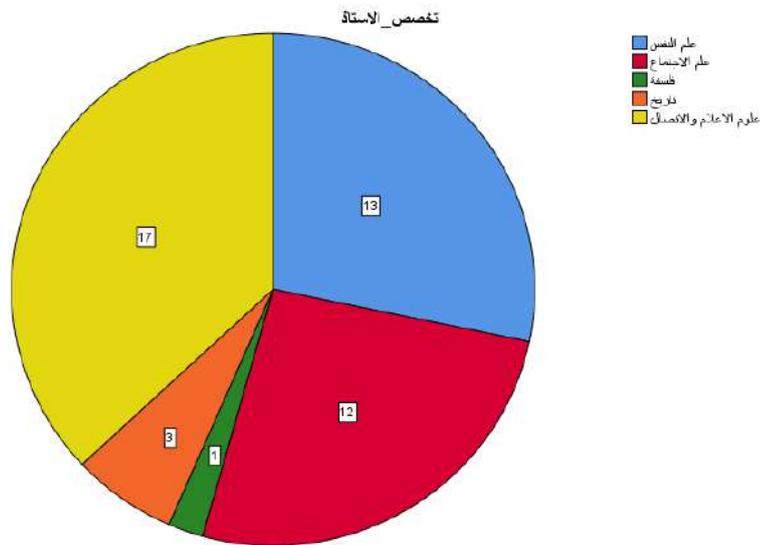
الجدول رقم (07): توزيع افراد العينة حسب تخصص الأساتذة

النسبة	التكرار	تخصص الأستاذ
28,3	13	علم النفس
26,1	12	علم الاجتماع
2,2	1	فلسفة
6,5	3	تاريخ
37,0	17	علوم الاعلام والاتصال
100,0	46	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق (05)

يوضح الجدول رقم (07) أن توزيع أفراد العينة حسب متغير تخصص الأستاذ في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين تم توزيع استمارة الاستبيان عليهم، حيث نجد ان الفئة الأكبر من المستجوبين هم أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال بنسبة 37%، تليها القسمين علم النفس وعلم الاجتماع بنسبتين متقاربتين 28,3% و 26,1% على التوالي، وفي آخر المراتب التخصصين تاريخ وفلسفة بنسبة 6,5% و 2,2%، وقد كان توزيع العينة عشوائياً.

الشكل رقم (03): توزيع افراد العينة حسب تخصص الأساتذة



المصدر: من إعداد الطالبة وفقاً لمخرجات البرنامج SPSS

#### ❖ توزيع افراد العينة حسب الرتبة العلمية

الجدول رقم (08): توزيع افراد العينة حسب الرتبة العلمية

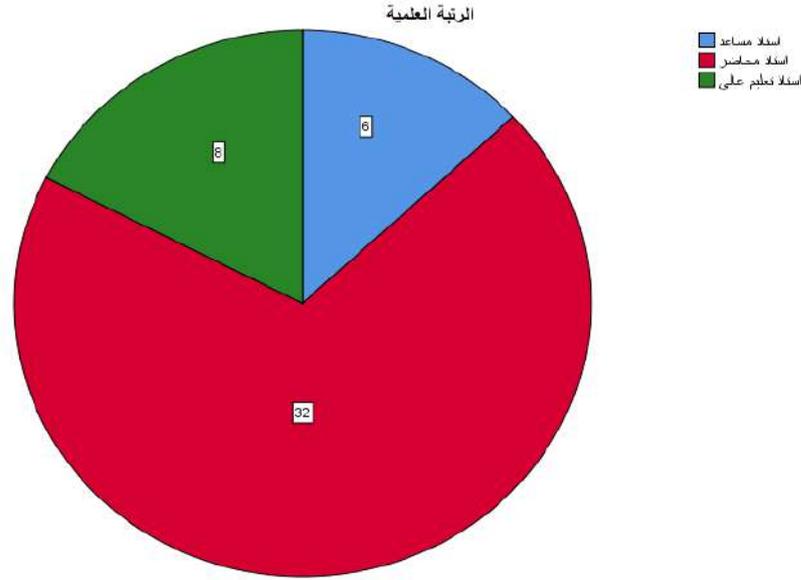
الرتبة العلمية	التكرار	النسبة
استاذ مساعد	6	13,0
استاذ محاضر	32	69,6
استاذ تعليم عالي	8	17,4
المجموع	46	100,0

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق (06)

نلاحظ من الجدول رقم (08) إن غالبية الأساتذة المستجوبين كانوا أساتذة محاضرين بنسبة 69,6% بمختلف تخصصاتهم، تليهم أساتذة التعليم العالي بنسبة 17,4%، والنسبة الأقل من افراد العينة كانت للأساتذة المساعدين

بقيمة 13%، أي انه تم توزيع الاستبانة بطريقة عشوائية على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بمختلف تخصصاتهم ورتبهم العلمية.

**الشكل رقم (04):** توزيع افراد العينة حسب الرتبة العلمية للأستاذ



المصدر: من إعداد الطالبة وفقاً لمخرجات البرنامج SPSS

**ثانياً: عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الأول:** توفر المتطلبات اللازمة لتدريس

المقاييس الإستكشافية والافقية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

**الجدول رقم (09):** قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول

درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الافراد	فقرات المحور 01
مرتفع	1,03770	3,8913	46	تتوفر لديك شبكة الانترنت الكافية لتدريس مقاييس الاستكشافية والافقية عن بعد .
مرتفع	1,00241	3,8696	46	تتوفر لديكم الوسائل المناسبة للتدريس عن بعد.
مرتفع	1,00458	3,5435	46	توفر الجامعة منصة متكاملة من اجل استمرارية عملية التعليم عن بعد .
مرتفع	1,02056	3,7391	46	توفر الجامعة دليل استخدام المنصة الالكترونية للأساتذة لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية .
مرتفع	0,90196	3,8261	46	توفر منصة التعليم عن بعد خدمة التواصل المباشر مع الطلبة .
مرتفع	0,80006	4,0652	46	يتوفر لديكم الوقت المناسب لإجراء الحصص المقررة عن بعد.
منخفض	1,09655	2,3261	46	يتوفر لديكم القاعات المناسبة لإجراء الحصص عن بعد
متوسط	1,38731	3,1739	46	توفر الإدارة تقنيين مكلفين بمساعدتكم في الجانب التقني لإجراء حصص عن بعد لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية .
متوسط	1,19601	2,7609	46	توفر الجامعة استوديوهات لتسجيل المحاضرات لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية .
مرتفع	0,59795	3,4662	46	<b>المحور 01: توفر المتطلبات اللازمة للتدريس</b>

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق (07)

يتضح من الجدول رقم (09) ان بعد المحور الأول " توفر المتطلبات اللازمة لتدريس المقاييس الإستكشافية والأفقية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مباح ورقلة " سائد بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي 3,4662 وانحراف معياري 0,59795.

كما يتضح من الجدول ان العبارة: "يتوفر لديكم القاعات المناسبة لإجراء الحصص عن بعد " جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي 2,3261 وانحراف معياري 1,09655، أي ان إجابات الأساتذة حول هذه العبارة كانت بالإجماع لا أوافق، هذا ما يعني انه لا تتوفر بالجامعة قاعات مناسبة لإجراء الحصص التعليمية عن بعد.

أما العبارتين : "توفر الإدارة تقنيين مكلفين بمساعدتكم في الجانب التقني لإجراء حصص عن بعد لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية " و"توفر الجامعة استوديوهات لتسجيل المحاضرات لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية " جاءوا بدرجة متوسطة ،بمتوسط حسابي 3,1739 و 2,7609 على التوالي وانحراف معياري 1,38731 و 1,19601 على التوالي، أي ان إجابات افراد العينة كانت محايد، ما يدل على الراي

المحايد للأساتذة حول توفير الإدارة الجامعية للتقنيين المكلفين بالجانب التقني في تحضير الحصص عن بعد بالإضافة الى عدم توفر استوديوهات ملائمة لتسجيل المحاضرات.

وفيما يحص باقي فقرات المحور فجاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي محصور بين (3,54 و 4,06) وانحراف معياري محصور بين (0,80 و 1,03)، أي ان إجابات افراد العينة كانت بالأغلبية موافق الى موافق بشدة على أسئلة المحور، أي انه يتوفر لديهم المتطلبات اللازمة لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية عن بعد منها شبكة الانترنت الكافية والوسائل المناسبة للتدريس، بالإضافة الى توفير الجامعة منصة متكاملة من اجل استمرارية عملية التعليم عن بعد وتوفيرها لدليل استخدام هذه المنصة الالكترونية وخدمة التواصل المباشر مع الطلبة، اما عن الوقت فكان مناسباً للأساتذة لإجراء الحصص المقررة عن بعد لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية.

**ثالثاً: عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الثاني:** فعالية تجربة التعليم عن بعد

للمقاييس الإستكشافية والأفقية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

**الجدول رقم (10):** قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني

درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الافراد	فقرات المحور 02
مرتفع	0,99685	3,3696	46	تمكن المنصة التعليمية من تقديم معلومات كثيرة في وقت قصير
مرتفع	0,88602	3,7174	46	تساعد المنصة الجامعية للتدريس عن بعد في إعطاء الطالب فضاء للمناقشة بحرية دون خوف أو خجل
مرتفع	1,00530	3,5217	46	يتيح نظام التدريس عن بعد للمقييس الاستكشافية والافقية تحويض الحصص بالاتفاق بين الأساتذة والطلبة مما يتيح اكمال البرامج في وقته المحدد
متوسط	1,05889	2,8913	46	تتيح منصة التعليم عن بعد استيعاب أكبر للدروس من طرف الطلبة
متوسط	1,24819	2,6739	46	نسبة الحضور عبر المنصة أكبر من الحضور في المقاييس الحضورية
متوسط	1,16387	3,3913	46	يتفاعل الطلبة معكم بشكل عادي عبر المنصة
متوسط	1,17049	2,9130	46	حققت تجربة التعليم عن بعد للمقييس الاستكشافية والافقية أهدافها المخططة بدرجة مرضية
متوسط	1,12008	3,1087	46	مرت تجربة التدريس عن بعد للمقييس الاستكشافية والافقية بنجاح في الموسم 2023/2024
متوسط	1,05340	3,1522	46	نتائج الطلبة في المقاييس المدرسة عن بعد مرضة الى حد كبير
متوسط	0,76781	3,1932	46	المحور 02: فعالية تجربة التعليم عن بعد

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق (08)

نلاحظ من الجدول رقم (10) ان بعد المحور الثاني " فاعلية تجربة التعليم عن بعد للمقييس الاستكشافية والافقية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة" جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي 3,1932 وانحراف معياري 0,76781

اذ يتضح من الجدول ان الفقرات الثلاثة الأولى من المحور جاءت بدرجة مرتفعة ما يدل على أن إجابات الأساتذة حول هذه العبارات كانت جيدة، بمتوسط حسابي 3,3696- 3,7174 و 3,5217 وانحراف معياري 0,99685- 0,88602- 1,00530 على الترتيب، أي أن المنصة التعليمية تقدم معلومات كثيرة وفي وقت قصير وهذا ما يشهده التطور التكنولوجي المعاصر، كما تساعد الطلبة في المناقشة بحرية دون خوف أو خجل، حيث يتيح نظام التدريس عن بعد تعويض الحصص بالاتفاق بين الأساتذة والطلبة مما يمكنهم من اكمال البرنامج في وقته المحدد؛

أما باقي العبارات فجاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي يتراوح بين 2,6739 و 3,3913 وانحراف معياري محصور بين 1,05340 و 1,24819، أي أن إجابات أفراد العينة حول هذه الفقرات كانت " محايد " ،

ما يدل على أن الأساتذة محل الدراسة غير راضين كل الرضا عن منصة التعليم عن بعد، إذ أن استيعاب الطلبة للدروس منها أقل من استيعابهم من الدروس الحضورية وأن نسبة الحضور فيها أقل نسبياً من الحضوري، وأن نتائجهم في المقاييس الاستكشافية والافقية المدرسة عن بعد غير مرضية الى حد كبير، حيث ان تجربة التدريس عن بعد لم تلقى النجاح المتوقع منها في الموسم الدراسي الماضي حسب راي الأساتذة محل الدراسة ولم تحقق أهدافها المخططة بدرجة مرضية.

**رابعاً: عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الثالث:** المعينات التي تواجهها تجربة التعليم عن بعد

للمقاييس الإستكشافية والأفقية.

**الجدول رقم (11):** قيم المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري لفقرات المحور الثالث

درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الافراد	فقرات المحور 03
مرتفع	1,25974	3,4565	46	سرعة تدفق الانترنت غير كافية لإجراء حصص عن بعد بأريحية للمقاييس الاستكشافية والافقية .
متوسط	1,23320	3,3478	46	يعاني التدريس عن بعد من مشاكل تقنية في منصة مودل .
مرتفع	1,08681	3,5870	46	يعاني التدريس عن بعد من مشاكل تقنية متعلقة بحساب الطالب .
متوسط	1,07497	3,0000	46	يخلق التدريس عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية أعباء بيداغوجية لديكم .
متوسط	1,10794	3,1957	46	تعيق عملية التدريس عن بعد للمقاييس الإستكشافية والافقية التقييم المستمر للطلبة .
متوسط	1,16408	3,0217	46	تعاني بعض المقاييس التي تدرسها عن بعد من سوء برمجة الوقت.
مرتفع	1,10532	4,0217	46	لا تتلائم طبيعة بعض المقاييس مع تدريسها عن بعد .
متوسط	0,76152	3,3758	46	<b>المحور 03: المعينات التي تواجه التعليم عن بعد</b>

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق (09)

نلاحظ من الجدول رقم (11) أن بعد المحور الثالث "المعينات التي تواجهها تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الإستكشافية والأفقية" ساد بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 3,3758 وانحراف معياري 0,76152، أي أن إجابات أفراد العينة حول فقرات هذا المحور كانت محايدة.

ويظهر ان العبارات: " سرعة تدفق الانترنت غير كافية لإجراء حصص عن بعد بأريحية للمقاييس الإستكشافية والافقية " و " يعاني التدريس عن بعد من مشاكل تقنية متعلقة بحساب الطالب " و " لا تتلائم طبيعة بعض المقاييس مع تدريسها عن بعد" جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي 3,4565 - 3,5870 - 4,0217 على الترتيب وانحراف معياري 1,25974 - 1,08681 - 1,10532 على التوالي، أي ان إجابة افراد العينة حول هذه الفقرات كانت موافق الى موافق بشدة، ما يدل على ان طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يعانون مع منصة التعليم عن بعد من حيث سرعة تدفق الانترنت الغير كافية لإجراء الحصص التعليمية عن بعد بأريحية تامة، وان طبيعة بعض المقاييس لا يتلائم تدريسها عن بعد، وانهم يعانون أيضا من المشاكل التقنية المتعلقة بحسابتهم الالكترونية.

اما باقي عبارات المحور جاءت بدرجة متوسطة، أي أن أغلبية افراد العينة كانت إجاباتهم محايد حول هذه العبارات، ما يدل على ان التدريس عن بعد يعاني من بعض المشاكل التقنية في منصة مودل وانه يخلف أعباء بيداغوجية لديهم، وان عملية التدريس عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية تعيق التقييم المستمر للطلبة الى حد كبير، بالإضافة الى أعباء سوء برمجة الوقت للمقاييس المدرسة عن بعد.

### مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية:

تعتبر النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة بمثابة محصلة او إجابة على التساؤلات الفرعية في ضوء الإشكالية العامة والاهداف التي تسعى الدراسة الى تحقيقها، والجدول الموالي يوضح النتائج:

**الجدول رقم (12):** قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتجربة التدريس عن بعد

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الافراد	التعليم عن بعد
مرتفع	0,59795	3,4662	46	المحور 01: توفر المتطلبات اللازمة للتدريس
متوسط	0,76781	3,1932	46	المحور 02: فعالية تجربة التعليم عن بعد
متوسط	0,76152	3,3758	46	المحور 03: المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد
متوسط	0,35374	3,3451	46	التعليم عن بعد

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق (09)

يتضح من الجدول رقم (12) ان التقييم العام لأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لتجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية للموسم 2024/2023 عبر المنصات الجامعية كان متوسطا بمتوسط حسابي 3,3451 وانحراف معياري 0,35374، ومن هذا المنطلق يتم الإجابة عن الأسئلة الفرعية للدراسة:

## 1- ما مدى توفر المتطلبات اللازمة لتدريس المقاييس الإستكشافية والأفقية من وجهة نظر أساتذة

### كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

حيث أن الأساتذة محل الدراسة كانت لهم الراي الإيجابي حول توفر المتطلبات اللازمة لتدريس عن بعد، إذ ان اجاباتهم حول هذا البعد جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي 3,4662 وانحراف معياري 0,5979، ما يدل على ان الإدارة الجامعية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفرت للطالب والأساذ المتطلبات اللازمة لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية عن بعد والمتمثلة في: شبكة الأنترنت الكافية والوسائل المناسبة للتدريس، بالإضافة الى توفير منصة متكاملة مع دليل استخدامها الإلكتروني لاستمرارية التدريس عن بعد ، الا انها لم توفر القاعات المناسبة لإجراء الحصص التعليمية عن بعد ولا التقنيين المكلفين بمساعدتهم في الجانب التقني لتسهيل تسجيل المحاضرات .

## 2- ما مدى فاعلية تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الإستكشافية والأفقية للموسم 2024/2023

### من نظر افراد العينة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم تحليل فقرات المحور الثاني من الاستبيان الموجه للأساتذة حيث ان درجة استجابتهم كانت متوسطة، بمتوسط حسابي 3,1932 وانحراف معياري 0,76781، أي ان فاعلية تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية لموسم 2024/2023 كانت متوسطة بالنسبة لأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، حيث ان افراد العينة يرون ان المنصة التعليمية تقدم الكثير من المعلومات في وقت قصير، وتتيح للطلبة فضاء للمناقشة بحرية دون خوف أو خجل من الأستاذ ، وان هذا النظام يساعد الأستاذ بالاتفاق مع الطالب على تعويض الحصص الدراسية مما يتيح لهم اكمال البرنامج في وقته المحدد، غير أن نسبة الحضور والتفاعل والاستيعاب للطلبة في دروس عن بعد اقل نسبيا منها في الدروس الحضورية، لهذا كانت نتائجهم في المقاييس الإستكشافية والأفقية عن بعد غير مرضية عند بعض الأساتذة، هذا ما جعل تجربة التعليم عن بعد لم تحقق أهدافها بدرجة مرضية خلال الموسم الجامعي 2024/2023.

### 3- ما المعوقات التي واجهها الأساتذة في تجربة التعليم عن بعد؟

من خلال الجدول رقم (12) يمكننا الإجابة على هذا التساؤل، حيث ان استجابة افراد العينة حول محور المعوقات التي تواجه تجربة التعليم عن بعد كانت متوسطة، يعني ان تجربة التعليم عن بعد تواجه بعض المعوقات من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية محل الدراسة ، حيث ان اكبر المعوقات التي يعاني منها الطلبة والأساتذة في تجربة التعليم عن بعد هي سرعة تدفق الانترنت الغير كافية لإجراء حصص عن بعد ، بالإضافة الى المشاكل التقنية في منصة مودل او المتعلقة بحساب الطالب ، وطبيعة بعض المقاييس مع تدريسها عن بعد ، الا ان هناك بعض المعوقات الطفيفة التي يمكن ان يتجاوزها الأستاذ مثل مشاكل التقييم المستمر للطلبة والاعباء البيداغوجية التي يخلفها التدريس عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية ، وسوء برمجة الوقت .

### ➤ نتائج عامة:

من خلال ما سبق ذكره، وانطلاقا من الدراسة الهادفة الى قياس تقييم الأساتذة الجامعيين لتجربة التعليم عن بعد عبر المنصات الجامعية للمقاييس الاستكشافية والأفقية، تم اختيار عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والمقدر عددهم ب 46 أستاذ من مختلف التخصصات والمستويات، وبعد تحليل نتائج الاستبانة تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

- ✓ إن التقييم العام لأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لتجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية للموسم 2024/2023 عبر المنصات الجامعية كان متوسطا.
- ✓ إن الأساتذة محل الدراسة كانت لهم الراي الإيجابي حول توفر المتطلبات اللازمة لتدريس عن بعد، اذ إن اجاباتهم حول هذا البعد جاءت بدرجة مرتفعة.
- ✓ إن فاعلية تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والأفقية لموسم 2024/2023 كانت متوسطة بالنسبة لأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.
- ✓ المعوقات التي تواجه تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية كانت متوسطة.
- ✓ إن الإدارة الجامعية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفرت للطالب والأستاذ المتطلبات اللازمة لتدريس المقاييس الاستكشافية والأفقية عن بعد والمتمثلة في: شبكة الانترنت الكافية والوسائل المناسبة للتدريس، بالإضافة الى توفير منصة متكاملة مع دليل استخدامها الالكتروني لاستمرارية التدريس عن بعد.

- ✓ إن المنصة التعليمية تقدم الكثير من المعلومات في وقت قصير .
- ✓ تتيح المنصة التعليمية عن بعد للطلبة فضاء للمناقشة بحرية دون خوف او خجل من الأستاذ.
- ✓ نظام التعليم عن بعد يساعد الأستاذ بالاتفاق مع الطلبة على تعويض الحصص الدراسية مما يتيح لهم إكمال البرنامج في وقته المحدد.
- ✓ إن تجربة التعليم عن بعد تواجه بعض المعوقات من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية محل الدراسة.
- ✓ إن الإدارة الجامعية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة لم توفر القاعات المناسبة لإجراء الحصص التعليمية عن بعد ولا التقنيين المكلفين بمساعدتهم في الجانب التقني لتسهيل تسجيل المحاضرات.
- ✓ إن نسبة الحضور والتفاعل والاستيعاب للطلبة في دروس عن بعد اقل نسبيا منها في الدروس الحضورية، لهذا كانت نتائجهم في المقاييس الاستكشافية والافقية عن بعد غير مرضية عند بعض الأساتذة.
- ✓ إن أكبر المعوقات التي يعاني منها الطلبة والأساتذة في تجربة التعليم عن بعد هي سرعة تدفق الانترنت الغير كافية لإجراء حصص عن بعد .
- ✓ وجود بعض المشاكل التقنية في منصة مودل او المتعلقة بحساب الطالب.
- ✓ هناك بعض المعوقات الطفيفة التي يمكن ان يتجاوزها الأستاذ مثل مشاكل التقييم المستمر للطلبة والاعباء البيداغوجية التي يخلفها التدريس عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية، وسوء برمجة الوقت.
- ✓ إن تجربة التعليم عن بعد لم تحقق أهدافها بدرجة مرضية خلال الموسم الجامعي 2024/2023

**خلاصة الفصل:** يمثل هذا الفصل خلاصة للجهد الميداني الذي بذل في سبيل جمع البيانات وتحليلها مما أتاح الوقوف على نتائج التي تجيب على تساؤلات الدراسة.

الخاتمة

## الخاتمة

تسعى كل دول العالم لإصلاح منظومتها التعليمية لغرض تطويرها وتكيفها مع متطلبات العصر، ويعد التعليم الجامعي إحداهم هاته التحديات، وبما أن التحول والتغير سمة المجتمعات شهد العالم ثورة من تكنولوجيا الاتصال، وكان للتعليم الجامعي نصيباً من هذا التطور باعتماد الدول لهذه التقنيات، ومن بين هذه التقنيات التعليم الجامعي عن بعد عبر منصة مودل، في حين حاولت الجزائر هيا لأخرى مواكبة الجامعات الأخرى وتبني هذا النوع من التعليم أثناء الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا، لكن واجه تطبيقه العديد من المعوقات التي حالت دون نجاحه، وبرغم ما تطرحه هذه الجائحة من صعوبات وظروف الاستثنائية يجب التعامل معها بكل وعي لبناء منظومة جامعية قوية في ، الا ان الجامعات حاولت تدارك هذا الفشل وإصلاح منصات التعليم عن بعد، أن هذا النمط من التعليم يتطلب وجود مجموعة من المهارات والإمكانيات المحددة لتحقيق فعاليته ونجاحه، و بدون توافر هذه المهارات والإمكانيات، قد يكون من الصعب تحقيق تجربة تعليمية مثمرة للطلبة، إذ يتطلب التعليم عن بُعد وجود مهارات تكنولوجية قوية للولوج إلى المنصات التعليمية والتفاعل معها بفعالية، ويجب على الطلبة أن يتمتعوا بالقدرة على استخدام الحواسيب والإنترنت بشكل متقن، وأن يكونوا على دراية بأساسيات استخدام الأدوات التقنية المتاحة في عملية التعلم عن بُعد، حيث يتطلب التعليم عن بُعد وجود بنية تحتية قوية وموثوقة، ويجب أن يتم توفير اتصال إنترنت سريع ومستقر، بالإضافة إلى توفير الأجهزة اللازمة مثل الحواسيب والهواتف الذكية التي تدعم تلك التقنيات التعليمية، كما يجب توفير برامج ومنصات تعليمية متقدمة وسهلة الاستخدام لتسهيل عملية التعلم عن بُعد.

هناك عدة معوقات قد تواجه عملية التعليم عن بُعد في الجامعة الجزائرية ومن بين هذه المعوقات، يمكن أن نذكر التحديات التقنية مثل ضعف الاتصال بالإنترنت، وعدم توافر الأجهزة التكنولوجية اللازمة للطلبة والتقنيين كما يمكن أن تواجه الطلبة صعوبة في التكيف مع التعلم الذاتي وتنظيم وقتهم بشكل فعال.

وأخيراً يمكن أن يكون للمنصة دور كبير في تعزيز تجربة التعلم عن بُعد، بفضل المنصات التعليمية المتقدمة، إذ يمكن للطلبة الاستفادة من مجموعة واسعة من الموارد التعليمية مثل محاضرات مسجلة ومواد تعليمية إضافية، كما تتيح المنصة التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة والزملاء، مما يساهم في بناء مجتمع تعليمي رقمي نشط وحيوي، باختصار يمكن القول إن التعليم عن بُعد يمثل تطوراً هاماً في مجال التعليم وقد يلعب دوراً محورياً في توفير فرص التعليم للجميع، بغض النظر عن العوائق الجغرافية والزمنية، إلا أنه يتطلب جهوداً مستمرة لتطوير المهارات اللازمة وتحسين البنية التحتية وتوفير الدعم اللازم للطلبة بالتعاون المستمر بين الأساتذة والطلبة والإدارة الجامعية، يمكننا تحقيق فعالية وجودة التعليم عن بُعد وتمكين الطلبة من تحقيق أهدافهم الأكاديمية بنجاح.

## توصيات:

- توفير شبكات الأنترنت الكافية لولوج الطلبة على المنصة بسهولة.
- تطوير المنصة الإلكترونية وإدراج أدوات تفاعلية مثل لوحات النقاش، الدود التلقائية.
- تنوع المواد التعليمية مثل إتاحة ملفات pdf، بودكاست، وأسئلة تفاعلية.
- توفير أجهزة إلكترونية لطلبة ومراعات الفروق الفردية بين الطلبة في امتلاك الوسيلة
- إنشاء بنية تحتية للمنصة الجامعية.
- تقليل من خطوات الوصول للمنصة من اجل سهولة الوصول إليها.

الملاحق

الملحق (01): استمارة الاستبيان

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة :

في اطار متطلبات لنيل شهادة الماستر في الاتصال الجماهيري نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات التي تقيس تقييم الأستاذة الجامعيين لتجربة التعليم عن بعد للمقاييس الإستكشافية والإفقية لجامعة ورقلة والمطلوب منك قراءة كل العبارات بدقة مع وضع العلامة (x) في الخانة التي ترى انها تناسبك .

مع العلم ان هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أي شخص .

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر  أنثى

سنوات الخبرة : .....

الرتبة العلمية:

أستاذ مساعد

أستاذ محاضر

أستاذ تعليم عالي

الأساتذة المحكمين : بن غنيمة سعيد , بايوسف مسعودة , الزاوي محمد الطيب .

محور توفر المتطلبات اللازمة لتدريس المقاييس الاستكشافية الأفقية من وجهة نظر الأساتذة.

العبارات	موا فق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تتوفر لديكم شبكة الانترنت الكافية لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية عن بعد؟					
تتوفر لديكم الوسائل المناسبة لتدريس عن بعد ؟					
توفر الجامعة منصة متكاملة من أجل استمرارية عملية التعليم عن بعد ؟					
توفر الجامعة دليل استخدام المنصة الالكترونية للأساتذة لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية؟					
توفر منصة التعليم عن بعد خدمة التواصل المباشر مع الطلبة؟					
يتوفر لديكم الوقت المناسب لإجراء الحصص المقررة عن بعد ؟					
يتوفر لديكم القاعات المناسبة لإجراء الحصص عن بعد؟					
توفر الإدارة تقنين مكلفين بمساعدتكم في الجانب التقني لإجراء حصص عن بعد لتدريس المقاييس الاستكشافية و الأفقية ؟					
توفر الجامعة استديو هات لتسجيل المحاضرات لتدريس مقاييس الاستكشافية و الأفقية ؟					

محور فاعلية تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية الأفقية من وجهة نظر الأساتذة

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تمكن المنصة التعليمية من تقديم معلومات كثيرة في وقت قصير؟					
تساعد المنصة الجامعية لتدريس عن بعد في إعطاء الطلب فضاء للمناقشة بحرية دون خوف أو خجل؟					
يتيح نظام التدريس عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية تعويض الحصص بالاتفاق بين الأساتذة والطلبة مما يتيح اكمال البرنامج في وقته المحدد؟					
تتيح منصة التعليم عن بعد استيعاب اكبر لدروس من طرف الطلبة؟					
نسبة الحضور عبر المنصة أكبر من الحضور في مقاييس الحضورية؟					
يتفاعل الطلبة معكم بشكل عادي عبر المنصة ؟					
حققت تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية أهدافها المخططة بدرجة مرضية؟					
مرت تجربة التدريس عن بعد للمقاييس الاستكشافية الافقية بنجاح في موسم 2024/2023؟					
نتائج الطلبة في المقاييس المدرسة عن بعد مرضية الى حد كبير؟					

محور : المعينات التي تواجهها تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
سرعة تدفق الانترنت غير كافية لإجراء الحصص عن بعد بأريحية للمقاييس الاستكشافية والافقية؟					
يعاني التدريس عن بعد من مشاكل تقنية في منصة مودل؟					
يعاني التدريس عن بعد من مشاكل تقنية متعلقة بحساب الطالب؟					
يخلق التدريس عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية أعباء بيداغوجية لديكم؟					
تعيق عملية التدريس عن بعد للمقاييس الاستكشافية الافقية التقييم المستمر لطلبة؟					
تعاني بعض المقاييس التي تدرسها عن بعد من سوء برمجة الوقت ؟					
لا تتلائم طبيعة بعض المقاييس مع تدريسها عن بعد؟					

الملحق (02): معامل الثبات الفا كرونباخ

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,699	25

الملحق (03): الإحصاء الوصفي لمتغير الجنس

		Fréquence	Pourcentage	الجنس	
				Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	23	50,0	50,0	50,0
	انثى	23	50,0	50,0	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

## الملحق (04) الإحصاء الوصفي لمتغير سنوات خبرة الأساتذة

## سنوات\_خبرة\_الاستاذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	2	4,3	4,9	4,9
	2	6	13,0	14,6	19,5
	3	2	4,3	4,9	24,4
	4	4	8,7	9,8	34,1
	5	1	2,2	2,4	36,6
	6	1	2,2	2,4	39,0
	7	3	6,5	7,3	46,3
	8	2	4,3	4,9	51,2
	9	2	4,3	4,9	56,1
	10	1	2,2	2,4	58,5
	11	2	4,3	4,9	63,4
	12	1	2,2	2,4	65,9
	14	2	4,3	4,9	70,7
	15	6	13,0	14,6	85,4
	16	1	2,2	2,4	87,8
	17	1	2,2	2,4	90,2
	18	2	4,3	4,9	95,1
	20	2	4,3	4,9	100,0
		Total	41	89,1	100,0
Manquant	Système	5	10,9		
	Total	46	100,0		

## الملحق (05) الإحصاء الوصفي لمتغير تخصص الأساتذة

## تخصص\_الاستاذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علم النفس	13	28,3	28,3	28,3
	علم الاجتماع	12	26,1	26,1	54,3
	فلسفة	1	2,2	2,2	56,5
	تاريخ	3	6,5	6,5	63,0
	علوم الاعلام والاتصال	17	37,0	37,0	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

الملاحق (06) : الإحصاء الوصفي لمتغير الرتبة العلمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	الرتبة العلمية Pourcentage cumulé
Valide	أستاذ مساعد	6	13,0	13,0	13,0
	أستاذ محاضر	32	69,6	69,6	82,6
	أستاذ تعليم عالي	8	17,4	17,4	100,0
	Total	46	100,0	100,0	

الملاحق (07) : الإحصاء الوصفي لفقرات المحور 01

## Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تتوفر لديك مشبكة الانترنت الكافية لتدريس مقاييس الاستكشافية و الافقية عن بعد	46	1,00	5,00	3,8913	1,03770
تتوفر لديكم الوسائل المناسبة للتدريس عن بعد	46	2,00	5,00	3,8696	1,00241
توفر الجامعة منصة متكاملة من اجل استمرارية عملية التعليم عن بعد	46	1,00	5,00	3,5435	1,00458
توفر الجامعة دليل استخدام المنصة الالكترونية للأساتذة لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية	46	1,00	5,00	3,7391	1,02056
توفر منصة التعليم عن بعد خدمة التواصل المباشر مع الطلبة	46	2,00	5,00	3,8261	,90196
يتوفر لديكم الوقت المناسب لإجراء الحصص المقررة عن بعد	46	2,00	5,00	4,0652	,80006
يتوفر لديكم القاعات المناسبة لإجراء الحصص عن بعد	46	1,00	5,00	2,3261	1,09655
توفر الإدارة تقنيين مكلفين بمساعدتكم في الجانب التقني لإجراء حصص عن بعد لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية	46	1,00	5,00	3,1739	1,38731
توفر الجامعة استوديوهات لتسجيل المحاضرات لتدريس المقاييس الاستكشافية والافقية	46	1,00	5,00	2,7609	1,19601
توفر_المتطلبات_اللازمة_للتدريس	46	1,89	5,00	3,4662	,59795
N valide (liste)	46				

## الملحق (08): الإحصاء الوصفي لفقرات المحور 02

## Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تمكن المنصة التعليمية من تقديم معلومات كثيرة في وقت قصير	46	2,00	5,00	3,3696	,99685
تساعد المنصة الجامعية للتدريس عن بعد في إعطاء الطالب فضاء للمناقشة بحرية دون خوف أو خجل	46	2,00	5,00	3,7174	,88602
يتيح نظام التدريس عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية تحويض الحصص بالاتفاق بين الأساتذة والطلبة مما يتيح اكمال البرامج في وقته المحدد	46	1,00	5,00	3,5217	1,00530
تتيح منصة التعليم عن بعد استيعاب أكبر للدروس من طرف الطلبة	46	1,00	5,00	2,8913	1,05889
نسبة الحضور عبر المنصة أكبر من الحضور في المقاييس الحضورية	46	1,00	5,00	2,6739	1,24819
يتفاعل الطلبة معك بشكل عادي عبر المنصة	46	1,00	5,00	3,3913	1,16387
حققت تجربة التعليم عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية أهدافها المخططة بدرجة مرضية	46	1,00	5,00	2,9130	1,17049
مرت تجربة التدريس عن بعد للمقاييس الاستكشافية والافقية بنجاح في الموسم 2023/2024	46	1,00	5,00	3,1087	1,12008
نتائج الطلبة في المقاييس المدرسة عن بعد مرضية الى حد كبير	46	1,00	5,00	3,1522	1,05340
فعالية تجربة التعليم عن بعد	46	1,56	5,00	3,1932	,76781
N valide (liste)	46				

## الملحق (09): الإحصاء الوصفي لفقرات المحور 03

## Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
سرعة تدفق الانترنت غير كافية لإجراء حصص عن بعد بأريحية للمقاييس الاستكشافية والاقفية	46	1,00	5,00	3,4565	1,25974
يعاني التدريس عن بعد من مشاكل تقنية في منصة مودل	46	1,00	5,00	3,3478	1,23320
يعاني التدريس عن بعد من مشاكل تقنية متعلقة بحساب الطالب	46	1,00	5,00	3,5870	1,08681
يخلق التدريس عن بعد للمقاييس الاستكشافية و الاقفية أعباء بيداغوجية لديكم	46	1,00	5,00	3,0000	1,07497
تعيق عملية التدريس عن بعد للمقاييس الاستكشافية والاقفية التقييم المستمر للطبة	46	1,00	5,00	3,1957	1,10794
تعاني بعض المقاييس التي تدرسها عن بعد من سوء برمجة الوقت	46	1,00	5,00	3,0217	1,16408
لا تتلائم طبيعة بعض المقاييس مع تدريسها عن بعد	46	1,00	5,00	4,0217	1,10532
المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد	46	1,00	4,57	3,3758	,76152
N valide (liste)	46				

## الملحق (10): الإحصاء الوصفي لفقرات التعليم عن بعد

## Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
توفر المتطلبات اللازمة للتدريس	46	1,89	5,00	3,4662	,59795
فعالية تجربة التعليم عن بعد	46	1,56	5,00	3,1932	,76781
المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد	46	1,00	4,57	3,3758	,76152
التعليم عن بعد	46	2,54	4,26	3,3451	,35374
N valide (liste)	46				

# قائمة المراجع

## قائمة المصادر والمراجع

## الكتب

- د عبد السبحي، د محمد القسايمة طرائق التدريس العامة وتقويمها بدون طبعة.
- ممعين خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق ط1، الأردن 2004.
- ابن منظور، لسان العرب ط1، دار لبنان 1955، 496.
- بدوي احمد زكي، معجم مصطلحات علوم الاجتماعية، مكتبة لبنان بيروت، ط1 1978.
- بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظرية الاتصال، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2015.
- بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي في العلوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ط1.
- بيروى عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة 1998، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم الكويت.
- حاتم أبو زائدة، مناهج البحث العلمي، مركز أبحاث المستقبل ط2 غزة، فلسطين.
- حديفة مازن عبد المجيد ومزهر، شعبان 2015 التعليم الإلكتروني التفاعلي ط1 مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.
- حيدر فاتح زايد، نظرية الحتمية التكنولوجية، كلية الاعلام، جامعة دي قار 2020/2019.
- دويدي رجاء، وحيد، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية.
- رافد الحريري التقويم التربوي، دار النشر والمنهج لتوزيع عمان الأردن 2005.
- عامر طارق عبد الرؤوف 2013، التعليم عن بعد التعليم المفتوح ط1، عمان، دار اليازوري.
- عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الاسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعة، بيروت، لبنان، 1997.

-علي معمر، عبد المؤمن مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، الإدارة العامة للمكتبات إدارة المطبوعات، ط1ليبيا، 2008.

-محمد عثمان اساليب التقويم التربوي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2005.

-منال هلال، المزاهرة، نظرية الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط1،الأردن، 1433-2012.

-موريس أنجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر الجزائر ط 2،2006.

## المجلات

- الحتمية التكنولوجية وتأثيرها في تشكيل الاعلام الجديد، دراسة استقرائية، د طلال ناظم الزهيري، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد 08العدد02المستتصيرية.
- حثاوي مجدي، نجم روان جماهيرية معلمي المرحلة الاساسية من المدارس الحكومية في مديرية نابلس للتوظيف التعليم عن بعد، الكفايات والمعوقات مجلة الجامعة.
- د تواتي نور الدين، ماكلوهان مارشال قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم، جامعة الجزائر 03،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد العاشر مارس 2013.
- ليث حمودي إبراهيم، مجلة البحوث التربوية والنفسية 2011مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدوار التربية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة كلية التربية للبنات العدد30،جامعة بغداد.

## المطبوعات

- بوسعيد راندا، التغيير الاجتماعي والحتمية التكنولوجية لوسائل الاعلام قراءة في نظرية مارشال ماكلوهان، العدد1، جامعة الجلفة الجزائر.
- الصالح مصلح، قاموس الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية إنجليزي عربي، دار عالم المكتبة، المملكة العربية السعودية، ط1.